



- الاهتمام بالاعتمادية السورية لشركات البرمجة بات ضروريًا لمواجهة العقوبات "المعلوماتية"
- على وقع ارتفاع تكاليف العمليات العظمية.. المجتمع الأهلي يساهم بتخفيف الأعباء عن المرضى
- أعطال صمامات أسطوانات الغاز تذبذب بالخطر.. فهل تكفي 2% بدل تألف لمعالجة غيرصالحة وأين "حماية المستهلك"؟
- دخل الله في مؤتمر الكتاب: نتائج قابلة للقياس ومبادرات تلامس مشكلات المجتمع

## أوكرانيا.. "الثورات الملونة" معكوسه

بسام هاشم

لماذا تحتاج الولايات المتحدة على الاعتراف الروسي بجمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وهي التي كانت أنسنت سابقة تاريخية، قبل أقل من ثلاثة أعوام، عندما أقدم ترامب، ومن جانب واحد، على الاعتراف بقرارضم الجولان السوري المحتل، وإعلان القدس "عاصمة إسرائيلية؟ ولن تتوجه الإدارة الأمريكية بالدعوة للامتناع عن اتخاذ أي قرار، أو عمل، من شأنه تقدير وحدة أوكرانيا، والحفاظ على سلامه أراضيها، فيما هي تقطع مساحات واسعة للإرهابيين والانفصاليين على الحدود مع دولتين، أو دولتين مجاورتين لسوريا، وتدعى بقاء وحماية المجموعات المصنفة إرهابية على اللوائح الأمريكية قبل غيرها؛ في ملاحظة عابرة وأولية، يذكر مشهد كازاخستان نفسه، ونسنطيد السيناريو ذاته، خلال أقل من شهرين، في أوكرانيا: السحر ينقلب على الساحر، مرة ثانية وثالثة!! وبغض النظر عن آلية تداعيات محتملة، فإن من المستحيل بعد الآن استبعاد واقع أن روسيا قررت شبيث خطوطها الحمراء بديها، وحماية أنها القومى في مواجهة التهديدات متعددة الأبعاد - بما فيها التهديدات التفجعية والإرهابية - التي بات يمثلها نظام زيلنسكي، "الديمية"، وعصااته من النازيين الجدد.

وبعد أن رفضت سلطات كييف، طوال شهري سنوات، الالتزام بتنفيذ اتفاقيات مينسك، الداعمة من مجلس الأمن الدولي؛ وبعد أن تعاملت واشنطن مع ورقة "الضمادات الأمنية" العاجلة باعتبارها فرصة لشراء الوقت، بانتظار التفجير الأمني الذي تعدل له الاستخبارات الأمريكية بدقة متناهية؛ وبعد أن تحول جهاز الدولة الأوكراني بالكامل إلى سلاح بالوكالة مناهض لروسيا في الحرب الهجينة الجديدة؛ وبعد أن اتخذ الناتو قراراً باستغلال أوكرانيا كمنصة "داخلية" لـ "احتواء" مشروع روسيا الدولة الحضارية، كان لابد من المبادرة من خلال العودة إلى مجموعة من الوسائل والأدوات التي تتجاوز مجرد الاعتراف بجمهوريتي دونباس، فالتهديد الوجودي الزاحف الذي يشكله مشروع توسيع الناتو يجب أن يتوقف، والإنقلابيون الذين رهنوا اقتصاد أوكرانيا للإدارة الخارجية، وسلمو مؤسسات البلاد لسفارة الكنيسة الأرثوذوكسية، بل ويدفعون أوكرانيا إلى الحرب مع روسيا.. هؤلاء لا بد من لجمهم والزمامهم حدودهم عبر تغيير المعطيات والحسابات العسكرية والسياسية القائمة والمستمرة منذ سنوات، من خلال إبداء الاستعداد للتطبيق مفهوم "مسؤولية الحماية" لضمان أن الجمهوريتين المعترف بها حديثاً، أولاً، ولربما ولربما اللجوء إلى اعتماد سياسة "تغير النظام" في كييف، عبر توسيع الدعم السياسي لعارضه تستولي على السلطة من خلال "ثورة ملونة" - حقيقة هذه المرة - يتم تنظيمها لاجبار حكومة انتهازية مدعاومة من الغرب على السلام مع محيطها الإقليمي، وخاصة "الآن" روسيا.

للحظة عابرة، وفي "تشوه" انتصار الحرب الباردة، أعلنت واشنطن "نظاماً عالياً جديداً" تحت قيادتها، وعن "نهاية التاريخ". واليوم، وبعد أكثر من ٣٠ عاماً على تفك الاتحاد السوفييتي، تبدو الولايات المتحدة بمثابة مرجل من الفوضى الداخلية والخارجية: يهاج صارخ لا يتوقف، ويروياغاندا دوائية للعمر على ذريعة لاستخدام القوة الغاشمة.. ولكن أحد أكبر النتائج المؤلمة لهذا السلوك المنحط كان الدوس على القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، بمساعدة ماكينة إعلامية ضخمة، يطلقون عليها اسم "الصحافة الحرة". لقد شكلت الحرب ونظريات "صياغة عدو" مفترض ضرورة حيوية لتشغيل الرعامة الأمريكية العالمية، كما وفر الوجود المستمر لـ مثل هذا العدو استمرار علاقات الهمينة تحت شعار "الدفاع عن العالم الحر" وحماية "الأصدقاء" و"الحلفاء" و"العملاء بالوكالة". ولكن ما انتهى إليه كل ذلك هو أن الولايات ماضطة اليوم أن تتعق جراحها، وتتجزئ السم ذاته الذي أذاقت له "أعدائها" الحقيقيين والمفترضين.. "ثورات ملونة"، غير أنها عكوسه هذه المرة.

ما هو معروف على وجه اليقين هو أن بوتين قلب المعطيات رأساً على عقب، وأن على الولايات المتحدة الأمريكية وحلوها أن يعتادوا على الوضع الجديد، مهما كان مستوى التحليل الذي يقدموه. وقد يتدهور الواقع، ولكن ليس في الحدود التي تدفع واشنطن وشركاء الأقطاريين لخوض المواجهة العسكرية التي ينتصرها الشوفينيون في العاصمة الأوكرانية، ولكن الثابت هو أن صفحة كبيرة تنتهي في حقبة الخطبية الأحادية، وقد تكون الصفحة الأخيرة، ولربما يكن اللجوء إلى مواجهة الإمبراطورية بأسلاحة وشعارات هيمتها إحدى أبرز المؤشرات على تهالكها وانحطاطها.

رغم ذلك، ليس من الضروري النظر إلى الاعتراف بجمهوريتي لوغانسك ودونيتسك باعتباره "تصعيداً"؛ فقد يكون الحلقة الأولى من سلسلة تناقضية تستهدف حل أزمات مشتبعة ومتراكبة تبدأ من الحرب داخل أوكرانيا، وأزمة الصواريخ الأمريكية "الصادمة" في أوروبا، وقد لا تنتهي فقط بـ "رفع" اليد الأمريكية عن سوريا!

## رئاسة الجمهورية: سورية مستعدة للعمل على بناء علاقات مع جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك في سياق المصالح المشتركة

ذكرت رئاسة الجمهورية العربية السورية أن شهرين من التطورات التي حصلت مؤخراً، طرح السؤال حول مستعدة سوريا للاعتراف بجمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وكل الشعوب المناهضة للهيمنة، ويجب التصدي لها بكل الأشكال الممكنة. وأوضحت الرئاسة أن السيد الرئيس بشار الأسد خلال زيارة وفد برلناني روسي إلى دمشق برئاسة السيد ديمتري سالكين النائب في مجلس الدوما الروسي، يضم ممثلي عن جمهورية دونيتسك بتاريخ ٢١ كانون الأول ٢٠٢١ آلي قبل

وأكملت أن موقف الجمهورية العربية السورية بهذا ينطوي من يقينها أن الأزمة الأوكرانية هي مشكلة أوجدتها الدول الغربية وعلى رأسها سياق المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

## مجلس الوزراء: زيادة وسائل النقل الجماعي ودعم المدن الصناعية



ناقشت مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الآليات المطروحة لحل موضوع النقل الداخلي وزيادة وسائل النقل الجماعي وكذلك ملف إعادة هيكلة الدعم وضمان إيصاله إلى مستحقيه وتلافي التغيرات وتصويبها واستثمار جزء من الوفورات في تحسين واقع الخدمات ومنها النقل مع التأكيد على بناء قاعدة بيانات واضحة في القطاعات كافة.

وأستعرض المجلس مراحل العمل في تنفيذ المقايس من منطقة الماروتا سيتي والسكن البديل في

مشروع المرسم التشريعي ٦٦ لعام ٢٠١٢ م مؤكداً ضرورة توسيع جهات العمل ومواصلة الدعم

الحكومي للمشروع وتقديم التسهيلات اللازمة لتذليل المعوقات وإنجازه وفق البرامج الزمنية

المحددة. وشدد المهندس عرنوس على استكمال

تنفيذ مراحل مشروع الإصلاح الإداري والإسراع

بتسمية المديرين العامين والمركيزين وفق الترشيحات

والشروط المحددة وبما يحقق العدالة الوظيفية أمام

الجميع ويضمن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب مع إعطاء معاوني الوزراء الصالحيات المطلوبة للقيام بالأدوار المنوط بهم بما يسهم في

رفع سوية العمل والأداء لافتًا في سياق آخر إلى

التفاصيل.. ص ٤

## استشهاد أحد وجهاء قبيلة البكاراة برصاص الاحتلال الأمريكي شرق دير الزور

استشهد أحد وجهاء قبيلة البكاراة برصاص قوات الاحتلال الأمريكي إبراهيم العمر أحد وجهاء قبيلة البكاراة في بلدة الدحلة في بلدة الدحلة بريف دير الزور الشرقي. وذكرت مصادر محلية أن طائرات قوات الاحتلال الأمريكي نفذت عملية إنزال في بلدة الدحلة بريف دير الزور الشرقي بمساندة من مسلحي مليشيا "قسـد" المرتبطة بها رافقها إطلاق نار كثيف وعشوشائي على المنازل والأراضي الزراعية المحطة. وأشارت المصادر إلى أن عملية الإنزال تسببت باستشهاد إبراهيم العمر أحد وجهاء قبيلة البكاراة في بلدة الدحلة.

وتندَّذ قوات الاحتلال الأمريكي عمليات إنزال جوي بشكـل متكرر في المناطق التي تحتلها بالتعاون مع مليشيا "قسـد" في الجزيرة السورية تؤدي إلى وقوع ضحايا من المواطنين واختطاف آخرين وتدمير المنازل التي يتم اقتحامها.

في سياق متصل، أصيب مواطن بجروح جراء إطلاق النار عليه من قبل مليشيا "قسـد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي في قرية الزياء بريف

القامشلي. وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من مليشيا "قسـد" طوعوا

قرية الزياء بريف القامشلي وأطلقوا النار بشكـل عشوائي باتجاه المواطنين أثناء مداهمتهم لمنازل القرية ما تسبـب بإصابة مواطن بجروح باللغة نقل على

"قسـد" في العشرين من الشهر الفائت.

**المقداد: اعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك خطوة نحو الدفاع عن السلم العالمي**

**الفرق الحزبية تواصل عقد مؤتمراتها.. التواصل مع المواطنين ونقل همومهم ومعالجة قضاياهم العالقة**



# المقداد: اعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك خطوة نحو الدفاع عن السلام العالمي



قد خرق الحصار الاقتصادي الذي تفرضه على سوريا. وقال المقداد: أستطيع أن أتحدث لساعات وبالتفصيل عن التحديات التي نواجهها في سوريا من أجل تجاوز الآثار الاقتصادية المؤللة للحرب الإرهابية على سوريا وعن الدعم القيمي الذي يقدمه الحلفاء والأصدقاء وفي مقدمتهم روسيا الاتحادية وإيران والصين لمساعدتنا على تجاوز ما أمكن من الأعباء الاقتصادية الهائلة.

وابع المقداد: سأتوقف عند بعض الأفكار من أجل وضع تصورات واقتراحات تساعد الشعب السوري والدولة السورية على استعادة القدرة في مجالات تأمين الموارد المالية والبشرية في سبيل إعادة البناء وتحقيق التعافي والعودة إلى مسار التنمية المستدامة و يأتي في مقدمة الأفكار والمقترحات الرفع الفوري وغير المشروط لجميع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب الفوضوية على سوريا ولا سيما على قطاعات المصارف والنقل الجوي والبحري والاتصالات والطاقة والنفط وتعزيز فرص التبادل والتآزن التجاري والاقتصادي والصناعي والزراعي بين الدول متمنية التكير التي تتعرض لهذا النوع من الإجراءات القسرية أحادية الجانب وتتأسيس مسارات مبتكرة وخلافة في العمل المشترك تساعدنا على تجاوز المنظومات التجارية والمالية والمصرفية التي تحكم الولايات المتحدة بها.

وقال المقداد: تحفظ الحكومة السورية بحقها في تحويل الحكومة الأمريكية وشركائها في إطار ما يسمى التحالف الدولي وعملائهما من الانفصاليين في شمال شرق سوريا المسؤوليات القانونية والمالية عن استهداف الأسلحة العامة والطاقة الكهربائية.

وأكد المقداد أنه فيما يتعلق بما يسمى "قانون قيسر" الأمريكي الذي دخل حيز النفاذ في حزيران من العام ٢٠٢٠ فإن مضمون هذا القانون الجائر وغير الإنساني وغير القانوني كان غير مسيّق في خرقه لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادئ القانون الدولي التي تدعم جميعها حق الدولة في التنمية والرفاه وتدعو إلى احترام حرية التبادل والتجارة والاستثمار بين الدول حيث استهدف هذا القانون لأول مرة دولاً عبيدها وهي روسيا الاتحادية وإيران والصين وذلك في معرض تعاملها المالي والاقتصادي مع سوريا وغيرها من دول العالم النامية.

وأشار المقداد إلى أن "قانون قيسر" استهدف أيضاً أي طرف أجنبى يقوم بالتعاون أو التعاقد أو العمل مع الكيانات العامة والخاصة الوطنية السورية بما في ذلك الحكومات والكيانات الخاصة وبالمحصلة تضاعلت إمكانية تعاقد أي كيانات أجنبية خاصة وعامة مع الحكومة السورية أو مع أي شركة سورية أو فرد سوري بسبب مخاوف جدية من التعرض لعقوبات مالية ومصرفية وحظر التعامل معها بقرارات غير قانونية تصدرها وزارة الخزانة الأمريكية وطبقها المصارف والمؤسسات المالية الدولية بالإكراه.

وقال المقداد إن القطاع الطبي السوري العام والخاص منه يعني منذ سنوات طويلة بسبب هذه الإجراءات العقابية وغير الشرعية من ضعف أو انعدام القدرة الملائمة على استيراد المعادات الطبية والتقنيات الطبية الحديثة أو توطينها وعلى استيراد الأدوية والمواد الطبية وذلك بسبب استهداف هذه الإجراءات القسرية أحادية الجانب للقطاع المصرفي السوري بشكل حاد ولا سيما في مجال إنجاز التحويلات المصرفية الخارجية وبسبب امتناع العديد من الشركات المتخصصة في مجال الصناعات الطبية والدوائية على التعامل وإبرام العقود مع القطاعين العام والخاص في سوريا بسبب الخشية من استهدافها بعقوبات مالية ومصرفية وتجارية يتطلب تغيير المقاربة السياسية وإجراء حوارات عقلانية مبنية على مصالح الشعب".

لهذا التنظيم الإرهابي والتنظيمات الإرهابية الأخرى في تلك المناطق، وقال المقداد: سوريا تواجه تحديات هي والخلاف والأصدقاء الذين لا يزالون يرتكبون قيم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي في مجال إعادة الإعمار والعودة بسوريا إلى مسار التنمية المستدامة ويتمثل هذا التحدي في الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري والتي تعاظمت بشكل لإنساني وغير مسبوق خلال السنوات الأخيرة.

وأشار المقداد إلى أنه خلال العامين الماضيين وعلى الرغم من المطالبات الأممية والدولية بما فيها دعوات الأمين العام والكثير من أصحاب الولاية في مجال حقوق الإنسان من أجل رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري لواجهة تداعيات جائحة كوفيد-١٩ العالمية فقد أقدمت الحكومة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على إصدار العديد من القرارات التنفيذية بتجديد وتشديد مفعيل هذه الإجراءات وذلك بالتوازي مع دخول ما يسمى "قانون قيسر" الأمريكي حيز التنفيذ في نهاية عام ٢٠٢٠ بما يشمل من إجراءات اقتصادية عقابية مشددة ضد السوريين وضد كل حكومة أجنبية أو "طرف ثالث" يسعى إلى المشاركة في نشاطات اقتصادية وتجارية استثمارية وخدمة لخير المواطنين السوريين داخل سوريا.

ولفت المقداد إلى أن المصالح والسياسات العدائية الأمريكية والأوروبية تلاقت على فرض العقوبات الاقتصادية القسرية على الشعب السوري في سبيل دعم سياسة هدامه وخطيرة يتبّعها الطرفان وهي كانت ولا تزال قائمة على دعم التنظيمات الإرهابية والميليشيات الانفصالية في سوريا وممارسة الابتزاز والإرهاب الاقتصادي لاستهداف سوريا وخلفها من أجل نشر الفوضى وعدم الاستقرار وفرض أجندات خاصة لا يمكن أن تكون لصالح الشعب السوري ولا حقه في عودة الأستقرار والأمن والرفاه والكرامة الإنسانية للجميع دون استثناء، وبين أنه بسبب حصار الاقتصادي الخانق تراجع ترتيب سوريا في دليل التنمية البشرية إلى قائمة أقل البلدان نمواً حسب تقارير الأمم المتحدة المعنية بالتنمية البشرية بعد أن كانت سوريا تحقق تقدماً ملحوظاً قبل عام ٢٠١١ في مجال تطبيق معايير ومؤشرات التنمية المستدامة وفي مجال تحقيق النمو الاقتصادي والذي وصل إلى ٩٠ بالمنطقة سنوياً واليوم تختلف هذه لإجراءات غير المشروعة في شمال شرق سوريا.

وأشار المقداد إلى أنه على الرغم من صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٨٥ وما تضمنه حول توسيع مشاريع التغذية المكررة في سوريا فإنه يمثل تحدياً خطيراً للأمن الغذائي على سوريا لا يزال يمنع الأمم المتحدة من تقديم المساعدات الإنسانية إلى دعم مشاريع التعافي وإعادة الإعمار ودعم قدرات الاقتصاد السوري في مجال تلبية الاحتياجات الرئيسية للمواطنين السوريين.

وقال المقداد: تؤثر الإجراءات القسرية أحادية الجانب بشكل مباشر في قدرة القطاعات الاقتصادية الرئيسية على أداء مهامها بفاعلية ولا سيما قطاعات الطاقة والمصارف والصحة والصناعة والزراعة والنقل والاتصالات والتجارة الداخلية والخارجية هذا إلى جانب الانخفاضات الهائلة في سعر الليرة السورية مقابل الدولار وما يتبع ذلك من ارتفاع أسعار جميع المواد والخدمات الأساسية مبيناً أن

قطاع الطاقة الكهربائية في سوريا تعرض منذ بداية الحرب إلى استهداف تجريبي من نوعه من قبل الجماعات الإرهابية إلى جانب اعتداءات ما يسمى "قوات التحالف الدولي" ما تسبب بخروج نحو ٥٠٪ من السكان من منظومة الكهرباء عن الخدمة وقد بلغت القيمة الإجمالية للأضرار المباشرة نحو ثمانية مليارات دولار أمريكي موزعة بين محطات التوليد وأسوار شبكة النقل وأضرار شبكة التوزيع مما أدى إلى توقف نحو ٩٥٪ من مياه الشرب في سوريا. وتنتج قبل الحرب ٢٦٠ مليون ميغاواط أملاك اليوم فلا يتجاوز الإنتاج وترتفع في مستوى الخدمات الأساسية نتيجة ما تعرض له قطاع الطاقة الكهربائية من تدمير وسرقة وتخريب.

أكّد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن اعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك خطوة نحو الدفاع عن السلام العالمي والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وال العلاقات الدولية السليمة.

وأوضح الوزير المقداد في كلمة له اليوم خلال منتدى فالداي للحوار في موسكو أن كلمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس كانت نقطة فاصلة للرد على الدول الغربية والتهديدات التي كانت تتكلّم عنها هذه الدول لفترة طويلة، مبيناً أن هذه الدول استباحثت العالم وبدعم الإرهاب وتسخدم القوة وأساليب الخداع والضغط وتعتبر من يسير في نهجها ديمقراطياً وحرراً بينما من يرفض الانصياع لنهجها معادياً للديمقراطية والحرية.

وقال المقداد إن سوريا تعرضت على مدى أكثر من أحد عشر عاماً لحرب إرهابية غير مسبوقة وبطبيعة الحال يعلم الجميع أننا حققنا انتصاراً ميدانياً مهماً على الإرهاب بفضل قواتنا المسلحة وبدعم الحلفاء والأصدقاء وفي مقدمتهم روسيا ممثلة بقيادتها السياسية وقواتها الشجاعة التي وقت معنا بكل إصرار وعزيمة.

وتتابع المقداد: غير أن الانعكاسات الحقيقة لهذا النصر تمثل أولًا في نسف رواية الحكومات والقوى المعادية التي استماتت لتزيف الحقائق ومارسات برواغاندا إعلامية لإظهار ما جرى في سوريا على أنه حرب أهلية أما الانعكاس الثاني لهم فقد ظهر على الصعيد الوطني في سوريا حين أثبت السوريون في نهاية المطاف إرادتهم الشعبية بالانتصار على الإرهاب بمختلف أشكاله وجنسياته ويرفض الهيمنة الأمريكية والغربيّة على استقلالنا وقرارنا الوطني ويارادة الحياة والاستقرار والرفاه لكل السوريين مهما كانت التحديات الأمنية والاقتصادية.

وأوضح المقداد أنه خلال سنوات الحرب الإرهابية دفع شعبنا ودولتنا ثمناً باهظاً من أرواح المواطنين الأبرياء ومن تدمير البنية التحتية والأملاك العامة والخاصة وسرقة النفط والغاز والقمح والموارد الطبيعية والتراث الحضاري والإنساني للشعب السوري أما اليوم فتواجه جهود الحكومة السورية في مجال إعادة الإعمار وضمان المعيشة الآمنة بالتنمية البشرية بعد أن كانت سوريا تحقق تقدماً ملحوظاً في عودة الأستقرار والأمن والرفاه والكرامة الإنسانية للجميع دون استثناء، وبين أنه بسبب حصار الاقتصادي الخانق تراجع ترتيب سوريا في دليل التنمية البشرية إلى قائمة أقل البلدان نمواً حسب تقارير الأمم المتحدة الآمنة بالتنمية البشرية بعد أن كانت سوريا تحقق تقدماً ملحوظاً قبل عام ٢٠١١ في مجال تطبيق معايير ومؤشرات التنمية المستدامة وفي مجال تحقيق النمو الاقتصادي والذي وصل إلى ٩٠ بالمنطقة سنوياً واليوم تختلف هذه لإجراءات غير المشروعة في شمال شرق سوريا.

وقال المقداد إن سوريا التي لم تتحقق يوماً لاستيراد جبة فوج واحدة وكانت حتى وقت قريب تقوم بتصديره إلى عدة بلدان باتت مضططرة اليوم لاستيراد هذه المادة الأساسية لأن خزان القمح السوري منهوب ومسروق ومستولى عليه من قبل قوات الاحتلال الأمريكي والميليشيات الانفصالية التابعة لها وهو الأمر الذي يضطر الحكومة السورية إلى استيراد القمح من أجل تأمين متطلبات المواطنين وضمان توفير الخبز لهم دون توقف مبيناً أن الحرب الإرهابية وأعمال العدوان الأمريكي والتركي على سوريا وكذلك الحصار الاقتصادي المفروض تسببت بكارثة كبيرة للشعب السوري.

وأشار المقداد إلى أنه بالمحصلة فإن إعادة تأهيل ورفع مستوى إنتاج سوريا من القمح ستبقى مرهونة بإنهاء الاحتلال واستعادة أكثر من نصف مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي لم تعد تزرع القمح بسبب النقص الحاد في المحروقات والطاقة الكهربائية وهي العوامل التي ترتبط بعامل آخر لا يقل أهمية والمتمثل باستمرار الجانب التركي في خرق الاتفاقيات القائمة بين البلدين على مستويات تتفق مياه النهر ضمن بروتوكول عام ١٩٨٧ الأمر الذي يتسبب بنقص مياه الري اللازمة لمساحات تصل إلى نحو ٣٣٠ ألف هكتار.

وقال المقداد: نواجه أيضاً مشكلة وجودية مع الاحتلال التركي لمناطق في شمال سوريا ومحاولات النظام التركي تغيير التركيبة الديموغرافية والهوية السورية في تلك المناطق وضمان استمرار سيطرة تنظيمي القاعدة وجبهة النصرة الإرهابيين على مناطق في الشمال الغربي من سوريا إلى درجة غير مسبوقة وتحت أنظار المجتمع الدولي الذي يشاهد كيف باتت الحكومة التركية تمثل السند الأساسي لهذه التنظيمات الإرهابية في إدلب ومحيطها دون أن يحرك ساكناً وليس غريباً أن يتم قتل متزعمي تنظيم "داعش" الإرهابي في الأرض التي تسيطر عليها القوات التركية المحطة في شمال سوريا كدليل إضافي على احتضان تركيا

## مجلس الوزراء: زيادة وسائل النقل الجماعي ودعم المدن الصناعية



والتحصيص لتشكل عامل دعم لتطوير البنية التحتية والتلوّس فيها. ولفت إلى التفكير حالياً بدراسة التوسيع في المدن الصناعية وخصوصاً أن التحصيص في الشيّوخ نجار بلغ ٨٠٠ بالمائة من المقاديم المخصصة للصناعة وتجاوز في عدرا ٧٥٠ بالمائة وقارب الـ ٧٠٠ بالثلثة في حسياء موضحاً أن هذه المدن تحوّي مقامات حرفية ويجري العمل على أن تتكامل هذه الحرف مع الصناعات وارتباطها مع بعض مهم وخصوصاً ما يسمى العناقيد الصناعية حيث يوجد أكثر من ٦٠٠ موقس في عدرا وأكثر من ٢٧٠٠ في حسياء، كمقاسم حرفة لصناعات صغيرة تكون رديفاً للمعامل الكبيرة أو مستقيدة من منتجات العامل الكبيرة لتشكل بيئة صناعية مهمة جداً.

وأكّد وزير الإدارة المحلية والبيئة أن الكثيرون من التسهيلات اتخذتها الحكومة لصناعات بداخل المستورات منها التحصيص بألوبيه دون أي تأخير لهذه الصناعات وتتأجّل دفع القسط الأول إلى ما بعد الإنتاج وتقسيط قيمة القسم إلى ٢٠ سنة وأيضاً بموضع الطاقات المتقدمة جهزت مقاسم خاصة في محيط المدن الصناعية الثلاثة وبدأ تسليم بعض المقاسم للمستثمرين في قطاع الطاقات المتقدمة ونشهد تطويراً دائماً في تبسيط الإجراءات من خلال النافذة الواحدة التي لا تتكلّف المستثمر أكثر من ساعات للحصول على مقسم اكتتب عليه وتحصص به.

تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية. وفي تصريحات الصحفيين عقب الجلسة قال وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف إن مؤشرات المدن الصناعية في عدرا وحسياء والشيشنجار تظهر الإقبال على الاستثمار في هذه المدن والأرقام التي تحققت فيها تشكل "نقطة مضيئة في الاستثمار في سوريا" حيث تتحدث اليوم عن ١١ ألف مقسم خصص للمستثمرين منها ٤٠٠ مقسم قيد البناء بزيادة سنوي يصل إلى ١٧٥ مقسماً تدخل في طور البناء.

وأوضح وزير الإدارة المحلية والبيئة أن المقاسم المنتجة تبلغ ٢٦٠٠ حالياً حيث زادت عن العام الماضي ١١٧ عملاً ووصل حجم الاستثمارات في هذه المدن إلى ١٢٥٧ مليار ليرة سورية بشكل تراكمي وبلغت فرص العمل فيها ١٢٢ ألفاً بينما بلغ الإنفاق على البنية التحتية ٨٦ مليار ليرة وتحقق إيرادات ٢٠١٥ مليار ليرة.

وأكّد المهندس مخلوف أن كل المؤشرات تظهر أن المدن الصناعية تشكّل بيئة خصبة للاستثمار من خلال الإجراءات البسيطة والدعم الذي تلقاه من الدولة سواء من الخطط الاستثمارية أو من لجنة إعادة الإعمار أو من المرسوم ٣٧٠٥ فكلاً مصادر تضاف إلى الإيرادات التي تتحقق نتيجة الاكتتاب

ناقشت مجلس الوزراء خلال جلسه الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عربوس الآليات المطروحة لحل موضوع النقل الداخلي وزيادة وسائل النقل الجماعي وكذلك ملف إعادة هيكلة الدعم وضمان إيصاله إلى مستحقيه وتلافي التغيرات وتصويبها واستثمار جزء من الوقفات في تحسين واقع الخدمات ومنها النقل مع التأكيد على بناء قاعدة بيانات واضحة في القطاعات كافة.

واستعرض المجلس مراحل العمل في تنفيذ المقايس بمنطقة الماروتا سيتي والسكن البديل في مشروع المرسوم التشريعي ٦٦ لعام ٢٠١٢ مؤكداً ضرورة توسيع جهات العمل ومواصلة الدعم الحكومي للمشروع وتقديم التسهيلات اللازمة لتذليل المعوقات وإنجازه وفق البرامج الزمنية المحددة. وشدد المهندس عربوس على استكمال تنفيذ مراحل التشييد والشروط المحددة وبما يحقق العدالة الوظيفية أمام الجميع ويسهم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب مع إعطاء معاوني الوزراء الصلاحيات المطلوبة للقيام بالأدوار المنوطة بهم بما يسهم في رفع سوية العمل والأداء لأنّها في سياق آخر إلى ضرورة تعزيز العمل مع شركاء التعاون الدولي ومتابعة تنفيذ المشروعات المشتركة وتذليل العقبات أمامها بما يحقق المصلحة الوطنية العليا.

وبخصوص الاستجابة لجائحة كورونا قدم وزير الصحة عرضاً عن واقع الإصابات في المحافظات مؤكداً استمرار العمل لزيادة عدد متلقي اللقاح الأمر الذي سيؤدي إلى التخفيف من الضغط على المشافي وغرف العناية وخفض معدلات الإصابة ودعا المجلس الوزارات إلى تكثيف عمليات إعطاء اللقاح للعاملين في الإدارات المركزية والفرعية وتشجيع المواطنين على تلقي اللقاح.

إلى ذلك قدم وزير الإدارة المحلية والبيئة مذكرة حول مؤشرات الأداء في المدن الصناعية تضمنت أعداد العامل والمنشآت الصناعية والعمالين فيها وقيمة الإنتاج والطاقة التشغيلية ومختلف المؤشرات الإنثاجية والاستثمارية والمالية والمعروبات التي تتعرض العمل ومقترنات المعالجة وقيم الانفاق على البنية التحتية وخطط التوسيع فيها إضافة إلى دور تلك المدن في تأمين البيئة الاستثمارية للمشروعات الصناعية والحرفية واستقطاب العديد من الاستثمارات وتوفير أكثر من ١٣٠ ألف فرصة عمل حتى الآن.

وأكّد المجلس الاستثمار في تقديم الدعم للمدن الصناعية بما يضمن تحقيق قيمة إضافة للصناعة الوطنية ويفتح من فاتورة الاستيراد وتأمين حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمأوى بالتزامن مع استمرار توفير الحوافز والتسهيلات للمستثمرين في تلك المدن.

وناقشت المجلس مشروع الصك التشريعي الناظم للصيود البري بما ينسجم مع التشريعات المتعلقة بحماية البيئة والموارد الطبيعية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة وبما يضمن الاستثمار الوطني المنظم لمكونات التنوع الحيوي والتنمية واستدامة الموارد الطبيعية البرية ودرء خطر انقراضها.

ووافق المجلس على اعتبار جميع الوحدات الإدارية في المحافظات ذات صفة

## المركزي يرفع سقف السحب اليومية

السحب اليومية بهدف إدارة سعر الصرف واستخدام الأدوات الرقابية التي تهدف إلى الحد من المضاربة على الليرة السورية، ومتباينة وجهة استخدام الأموال المسحوبة من حسابات المتعاملين، وبهدف إعطاء مرونة أكبر للمتعاملين في استخدام حساباتهم المصرفية.

كما ويستمر -وفقاً للتعيم- العمل بالأآلية الحالية

في تقديم طلبات رفع سقف السحب النقدي عن طريق

المصارف.

يأتي هذا التعيم بعد إجراء المراجعة الدورية لاحقة

التداول من السبولة، وفي إطار سياسة المركزي بتقييد

سوريا.

وأشار المركزي في تعليم له موجه إلى المؤسسات المالية المصرفية العاملة في الجمهورية العربية السورية، إلى أن المواقف المنشورة سابقاً من قبل يبقى معمولاً بها إلى أن تتحقق ملابس ليرة سوريا، ورفع سقف السحب يومياً إلى عشرة ملايين ليرة وفق مضمونها.

**دمشق - البحث**

رفع مصرف سوريا المركزي سقف السحب اليومي من

الحسابات المصرفية من مليوني ليرة سوريا إلى خمسة

ملايين ليرة سوريا، ورفع سقف السحب يومياً إلى عشرة ملايين ليرة

الخاصة بقرار البيع العقارية إلى عشرة ملايين ليرة وفق مضمونها.

## الجعفري: دعم جهود الحكومة الرامية إلى التعريف بالقانون الإنساني الدولي

وشنّه وإعداد الكوادر الوطنية في هذا المجال وتعزيز الحضور على المستوى الدولي.

كما تم خلال الاجتماع استعراض نشاطات اللجنة الوطنية التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠٢١ بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وإقرار التشايرات التي سيتم تنفيذها خلال العام الجاري ٢٠٢٢ بما فيها تنظيم ندوات وورشات عمل في القانون الإنساني الدولي ل مختلف القطاعات من مؤسسات الدولة المعنية بالإضافة إلى المشاركين السوريين في المؤتمرات الدولية ذات الصلة.

حضر الاجتماع ممثلو وزارات المعنية الأعضاء في اللجنة الوطنية للقانون الإنساني الدولي وممثل منظمة الهلال الأحمر العربي السوري المهندس خالد حبوباتي ووفد بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا ومديرية إدارة المنظمات الدولية رانيا الحاج علي ومدير مكتب نائب وزير الخارجية الدكتور يامن يوسف ومسؤول ملف اللجنة الوطنية في إدارة المنظمات الدولية السيدة محمدية النعسان من وزارة الخارجية والمغاربة.

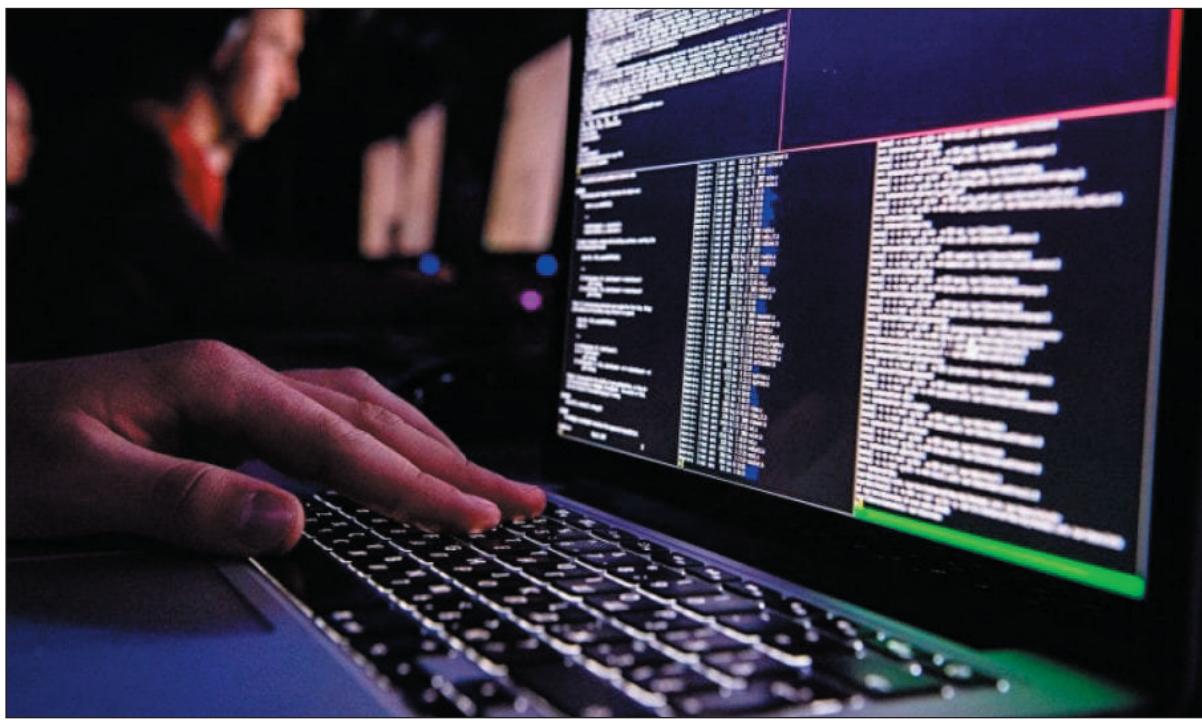
أكد نائب وزير الخارجية والمغاربة رئيس اللجنة الوطنية السورية للقانون الإنساني الدولي الدكتور بشار الجعفري أهمية التنفيذ الكامل للخطة التنفيذية لعام ٢٠٢٢ التي أقرتها اللجنة بما يكفل تحقيق النتائج المرجوة وخاصة في إطار الدور المهم المنوط باللجنة في دعم جهود الحكومة الramia إلى التعريف بالقانون الإنساني الدولي ونشره في سوريا.

كما شدد الجعفري خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة عقدته اليوم في مقر وزارة الخارجية بحضور رئيس وممثلي بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا بصفة مراقب على أهمية تقييم المقترنات وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة لمواصلة التشريعات الوطنية مع الاتفاقيات ذات الصلة المصدق عليها من قبل سوريا وإبراز الوجه الحضاري لها الذي أكد دائماً على احترامها للقانون الدولي وللقانون الإنساني الدولي.

وتضمنت الخطة التنفيذية التي أقرتها اللجنة العديد من الفعاليات في إطار التوعية بالقانون الإنساني الدولي



## الاهتمام بالاعتمادية لشركات البرمجة بات ضرورياً لمواجهة العقوبات "المعلوماتية"



الاعتمادية من أصل ٢٠ شركة مهتمة، وهذا أمر طبيعي لأن الخصوص لمجموعة كبيرة من المعايير والممارسات الجيدة أمر صعب للغاية، ويحتاج لشحذ هم العاملين ضمن الشركات، ناهيك عن كلفة مادية ستصرف على التدريب والاختبارات.

أخيراً، من المناسب الإشارة هنا إلى أن اللجنة العليا للتحول الرقمي شددت في اجتماعها الأخير الذي عقد في الأسبوع الثاني من الشهر الجاري على "بناء خطة وطنية للتحول الرقمي للخدمات لكل وزارة تتوافق مع استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية، فيما يضمن إقرار استراتيجيات قطاعية موثقة ومتناقضة مع بعضها البعض"، وأكدت على ضرورة المتابعة المستمرة، والمعالجة المباشرة للمعوقات والصعوبات القائمة لإطلاق المشاريع خلال المدى الزمني المحدد، خاصة مشروع مركز التصديق الإلكتروني والنقل الحكومي.

**ميس خليل**

**منتدى صناعة البرمجيات**  
وعن خطة الجمعية للتوجه بموضوع الاعتمادية، أوضح الياس أن الجمعية لن تكتفي بتدريب الشركات والتحضير للختارات والإشراف عليها، بل تسعى للعودة لمشروع قيم هو "منتدى صناعة البرمجيات" الذي تبني الأمل عليه لجمع شركات البرمجة، والنهوض سوياً بالعمل البرمجي.

الياس ذكر أنه سبق للجمعية ووزارة الاتصالات والتقنية أن أدارت الاعتمادية في عام ٢٠١٠، لكن الشركات التي حصلت على الاعتمادية حينها فقدت الصلاحية لأن مدتها ٣ سنوات فقط، وكما ذكر فإن هناك خمس شركات سجلت فعلاً في طلب

الخطوة الإلزامية الوحيدة للشركات للحصول على الاعتمادية، وهو يتطلب عملاً من لجنة مؤلفة من خمسة خبراء هم: (رئيس اللجنة وعضوون من خارج الشركة، وعضوون آخران من داخلها) لمدة ستة أيام على مشروعين أو ثلاثة من مشاريع الشركة، تدرس فيها كامل القواعد والممارسات المعتمدة، وتتصدر النتيجة على شكل تقرير يوضح كافة النواقص (إن وجدت)، وقرر منح الاعتمادية أو حجبها، وتتصدر الاعتمادية في النهاية مصدقة من الوزارة أصولاً.

### النهاية بالعمل البرمجي

وأشار الياس إلى أن الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية أجرت دراسة لسوق البرمجة السورية بيّنت نتائجها أن هناك ٦٠ شركة برمجة عاملة في السوق، ٣٠ منها اهتمت بالاعتمادية، وحضرت ورشات العمل بهذا الخصوص، موضحاً أن التدريبات غير موجّهة للمؤسسات الحكومية فقط، بل إلى

موضحاً أن الجمعية تتعاون مع وزارة الاتصالات والتقنية بوضع المعايير الواجب توفرها في الخبراء المعتمدين لديهم للحصول على النتائج المرجوة، كما تراجع الجمعية تقارير هؤلاء الخبراء حين طلب الشركات منها ذلك، وكذلك تشرف على تدريب لجان الاختبار، ومراجعة تقارير الاختبارات، وصولاً إلى قرار منع الاعتمادية أو حجبه في حال لم تتوفر المعايير.

### الحصول على الاعتمادية

وعن طريقة الحصول على الاعتمادية، بين الياس أن شركة البرمجة تبدأ باختيار خبير الملزمتها خلال المرحلة القادمة لتطوير قدراتها، حيث يمكن اختيار الخبير من قائمة الخبراء المرشحين من وزارة الاتصالات والتقنية، ومن الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، أو يمكن أن يكون خبيراً معروفاً للشركة وبنفس قدراته، ويُجري الخبير تقييمًا شاملًا للشركة، ويحدد مدى قربها أو بعدها عن الاعتمادية، ويوضع خطة لتغطية النواقص الموجودة، وقد

تطور الحاجة للبرمجيات الحاسوبية يوماً بعد يوم، وتتعقد المتطلبات منها، بحيث لا قدرة لشركات بسيطة أن تتحلها بالسرعة والكافحة المطلوبتين، وزيادة على ذلك فإن تغيير المتطلبات من البرمجيات بات أمراً حتمياً أثناء عملية التطوير، ويحتاج إلى إدارة معددة للتغيير.

### التحول الرقمي

محلياً، تطلع الحكومة حالياً لتطوير برمجيات تخدمها في عملية التحول الرقمي ذات المتطلبات المعقّدة التي تستخدم فيها أحدث التقنيات الموجودة عالمياً، مع اعتمادها على الكوادر السورية في القطاعين العام والخاص بسبب خذلان الشركات الأجنبية، ورخصها للعقوبات الأمريكية ضد سوريا، وهذا ما يشكّل مصدر قلق من إنتاج برمجيات لا ترقى إلى النوعية المطلوبة، أو تؤدي إلى تأخير كبير في استلامها، ما يؤخر بالنتيجة الاستفادة منها، لذلك كان لزاماً على الحكومة إلا تقبل أن تقوم شركات غير ناضجة كافية أو ذات خبرة بإنتاج البرمجيات المطلوبة التي تحقق الأهداف المرجوة، الأمر الذي أدى إلى صدور القرار رقم ١٥٤٠/ب تاريخ ٢٠٢١/١١/٦ الذي يشجع الشركات الوطنية على الحصول على اعتمادية تثبت نجاحها وقدرتها على إنتاج برمجيات كفؤة وضمن الوقت المتفق عليه، ولتسهيل الأمر وتخفيض الكلفة، أطلقت الحكومة مشروع الاعتمادية السورية لشركات البرمجة في القطاعين العام والخاص.

### معايير يجب توفرها

وبيّن المهندس محمود الياس مدير مشروع الاعتمادية في الجمعية العلمية السورية أن الجمعية أخذت على عاتقها تدريب الخبراء والشركات بالعتماد على خبراء مشهود لهم بالكفاءة والخبرة الطويلة في التدريب والتعليم، مشيراً إلى أن لدى الجمعية استعداداً كاملاً للتدريب على أيّة مفاهيم أو أدوات تقترحها الشركات وإن لم تكن على لائحة التدريب المعينة،

## البدء بصرف ١.٥ مليار لمن استاجر حمضيات من اللاذقية

وبين هليل أن صرف ثمن الحصول المستلم من

المؤسسة خلال الفترة من ١١ كانون الثاني وحتى ١٨ كانون الثاني يتم اعتباراً من اليوم ولدة ٣ أيام "الثلاثاء والأربعاء والخميس"، على أن يليها صرف مستحقات المزارعين الذين سلموا محصولهم بعد هذا التاريخ على التوالي، مؤكداً أنه يمكن لأي مزارع يشعر بالغبن القدم بالاعتراض في مبني فرع المؤسسة ليتم التدقيق باعتراضه مباشرةً، مشيراً إلى أن المؤسسة مستمرة باستلام صنف البافاوي والحامض من المزارعين ودفع ثمنه مباشرةً.

### اللاذقية - مروان حويجة

بدأ فرع المؤسسة السورية للتجارة في اللاذقية بصرف ثمن شراء محصول الحمضيات للمزارعين من سوقوا محصولهم عبر فرع المؤسسة.

وذكّر المهندس سامي هليل مدير فرع السورية للتجارة أن القمية الإجمالية لشراء محصول الحمضيات منذ بدء العملية التسويقية يبلغ مليار ونصف ليرة، وأن صرف ثمن المحصول سيكون وفق مواعيد محددة يتم الإعلان عنها مسبقاً وفق موعد تسليم المحصول للمؤسسة.



## تهاون الوحدات الفلاحية بتطبيق أجور الفلاحة يرفع السعر إلى ٢٥ ألف ليرة للدونم

لإجراء لقاءات تمهيدية معهم في القرى قبل مواسم الزراعة وإيصاله رسائل الاتحاد التي تقضي حماية الفلاح ورعايته شؤونه.

وأشار السالم إلى خطة عمل لتذليل الصعوبات التي تعرّض النشاط الزراعي بشقيه التباثي والحيواني، وتقييم التسهيلات الممكنة للفلاحين بما يدعم واستمرار العمل الميداني والإنتاج الزراعي، كما سيعمل الزراعية المقررة، وإنعاش الزراعات الاستراتيجية في المحافظة.

رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ السالم لم يخف أن تسعيرة "الفالحة والحساص" غير عادلة وغير منصفة للفلاحين، موضحاً أن الفلاحين تكبّدوا أعباء مادية إضافية جراء جشع مالكي الجرارات والحسابات خلال موسم الحصاد المأكسي، وسيكون هناك متابعة للموضوع من الاتحاد بالتنسيق مع الرابطة الفلاحية وبمساعدة الجمعيات والوحدات الإرشادية، كما سيعمل الاتحاد على تنظيم جداول بأسماء كافة مالكي الجرارات الزراعية والحسابات

قفزت أجور فلاحة الدونم الواحد في حماة إلى ٢٥ ألف ليرة دون وجود مبررات كافية، وعلى الرغم من قيام اللجنة الزراعية بوضع تسعيرة لفلاحة الدونم ١٠ ألف ليرة إلا أن تطبيق هذه التسعيرة لم يتم التقييد به من قبل مالكي الجرارات الزراعية، والسبب هو تهاون الوحدات الفلاحية والدوائر الزراعية في تطبيق هذه التسعيرة.

### حمامة- منير الأحمد

## ”تكلس وظيفي“

لا نجد حرجاً بالقول والتأكيد أن واقع حال مدينة حلب ليس على ما يرام، وهناك الكثير من المشكلات والأزمات تعوق دورة الانتاج واستكمال تنفيذ المشاريع الحيوية والتنموية، يضاف إلى ذلك تراكم الخطط والدراسات الفنية والمالية لعشرين المشاريع الخدمية والتي تنتظر فقط التصديق وتخصيص الميزانيات المالية من الجهات التنفيذية الأعلى للمشروع في تنفيذه وإطلاقها إلى النور.

هذا التعرّض سبب في توقف وتأجيل العديد من المشاريع التي أقرّها مجلس المحافظة والمدينة في دوراتها العادلة المتالية، خاصة ما يتعلق منها بالواقع الخدمي الفوضوي وغير المرضي في الأحياء الشرقية من المدينة والتي تعاني من سوء واضح في الخدمات لجهة رداءة النظافة وترافق الأنقاض وانتشار الحفريات وتصدع الطرقات والأرصفة والمرافق العامة، تاهيلها عن الخطر الداهم الناتج عن تصدع الأبنية، بالإضافة إلى ما يعنيه وسط المدينة من فوضى مرورية عارمة ومن انتشار البسطات والباعة الجوالين والتعددي على الأرصفة وغيرها من الجوانب الخدمية والمعيشية وانفلات الأسواق وارتفاع الأسعار بشكل لحظي والذي أكثر ما يقلل المواطن.

لا يمكن إغفال ما يدور في أروقة وكواليس المديريات والمؤسسات من حالات ابتزاز واستغلال للمراجعين وتفشي حالات الفساد في معظم مفاصل العمل، والأمثلة كثيرة في هذا السياق يصعب تعدادها في هذه العجالات، وهو ما يجب أن يكون في سلم أولويات عمل مجلس المحافظة لوضع حد لهذا الاستهتار الوظيفي ووقف النزيف الحاصل في العمل المؤسسي، ومن جانب آخر للتخفيف من معاناة المواطنين والعمل على تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.

في الواقع، ينظر البعض إلى أن ما يخذ من اجراءات وقرارات على مستوى ضبط آليات العمل والتخفيف من حدة الأزمات هي عبارة عن تحصيل حاصل، سيما وأنها غالباً ما تكون حبراً على الورق، بل على العكس تزيد الواقع تعقيداً، خاصة عندما تخلّى معظم الجهات المعنية عن المهام المنوطة بها، وتحديداً ما يتصل بالجانبين الرقابي والعقابي، وهو ما يجب تفعيله وبصورة ناجزة لضبط ايقاع العمل التنفيذي والذي لم يعد مقبولاً في ضوء مؤشرات الإنجاز المتراجعة في مجلـل مبادئ العمل.

هنا، لا بد من التذكير مجدداً بأن الطريق الأسهل والأقصر لتنليل كل ما يعيق العمل هو تحديد مركبات وأولويات العمل ومكافحة الفساد ومعالجة حالات التكلس الوظيفي وتفعيل لجان مجلس المحافظة والمدينة كل حسب اختصاصه، وعدم الركون والاتكاء على الظروف والإمكانات، والاستمرار في اتباع سياسة الأبواب المغلقة.

نعتقد أن قضية تصحيح مسار العمل مرتبطة أيضاً بمنع واطلاق الصلاحيات لأهل الاختصاص والكتابة وعدم حصرها بأشخاص محددين بعيدين كل البعد عن الواقع الميداني، وقد يكون مجدياً وبالتزامن مع الاحتفال السنوي بيوم المجالس المحلية، تفعيل دور مجالس المدن والوحدات الادارية والمديريات الخدمية وأن لا يقتصر عملها على يوم واحد في السنة، عبر إطلاق حملات النظافة وغيرها من الأعمال الخدمية، وهنا يمكن سر النجاح والمفتاح لإنجاز أي مشروع، وعكس ذلك لن تستقيم الأمور، وسيستمر المراوحة في المكان...!.

من الغادر

## على وقع ارتفاع تكاليف العمليات العظمية .. المجتمع الأهلي يساهم بتخفيف الأعباء عن المرضى

تبدأ من ٤٠٠ ألف وقد تصل إلى مليون أو مليون ونصف المليون ليرة وسطياً، مع تأكيده أن لجرحى الحرب الذين احتاجوا لتركيب الصنفائح أو البراغي نتيجة الآنيات الحرارية معاملة خاصة ببناء على أمر إداري بأن أي عمليات (طلق ناري، الآنيات الهرسية الانفجارية) تقدم الخدمة فيها مجاناً بكل مستلزماتها لمحاججه.

وتتابع الزكار أن هناك الكثير من العمليات الجراحية التي يعمل المشفى على تطويرها (الجراحة المجهية للأطفال، عمليات تنظير الركبة)، وتقدم جميعها بأسعار رمزية أو شبه مجانية، مع الإشارة إلى دور الجمعيات الخيرية في المساعدة لتأمين المواد لزوم العملية، حيث يتم كتابة تقرير من المشفى بحالة المريض والاحتياجات الازمة للعملية ليتم تقديمها للجمعية الخيرية التي تقوم بدورها بتحديد الشركة التي ستقوم بتأمين المادة الازمة للمريض، لاقت إلى أن هناك العديد من الجمعيات المتعاقدة مع المشفى كـ(العربي، القنوات، العافية، أهل الشام، الهدایة، الرابطة الأديبية) تقوم بتأمين ما يلزم خلال يومين على الأكثر.

وفي السياق نفسه بين رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق سارياً سيروان لـ”البعث“ أن آلية التعاون ومساعدة المريض في صندوق العافية تتم من خلال إجراء الدراسة الاجتماعية، ليتم بعدها الاطلاع على التقرير الطبي المقدم من قبل الجهة القائم منها، ومتابعة حالة المريض، وتقدم المساعدة حسب حالتها، ولاسيما أن الجمعيات في الوقت الراهن تعاني ضعفاً في الموارد المالية مقارنة بعدد المرضى المخددين من قبلها، حيث يدفع المريض جزءاً من السعر الخيري للعمل الجراحي، فمثلاً إذا كانت تكلفة العملية لزوم عمليات جراحية معينة، أصبح الزكار أنه يتم التحاصل على نسبة لعدم توفر الماد بالمشفى (براغي، أسياخ) بشكل رمزي تقريباً، ويتم الاتفاق معها بوجود ذوي المريض كونها مدفوعة الأجر من قبلهم، ويتم تسجيلها على إضمارة المريض مع ذكر اسم الشركة والمادة المستخدمة والسعر ووصل من المشفى، ويعود سعرها حسب نوع الصنفحة وعدد البراغي المستخدمة، حيث تتراوح بين ٢٠٠ - ١٥٠ ألف ليرة وسطياً، علماً أن تكلفتها في المشفى الخاصة



الطبيب الجراح والأدوية والتحاليل وقسم الأشعة، والآخر

قبول عن طريق العيادة مأجور بكل شيء. وأوضح الزكار أن مستلزمات العملية (صنفائح، براغي، أسياخ) كانت سابقاً قبل ٢٠١٨ تؤمن عن طريق مناقصات للمشفى وبائق الأسعار، أما بعد ٢٠١٩ وتصور القرار الوزاري المتضمن ”استجرار المركزي“ فقد أصبح تأمين المستلزمات عن طريق وزارة الصحة، لاقت إلى أن هناك بعض الصنفائح والبراغي والأسياخ بعقود قديمة يتم استخدامها في حال لزم الأمر لإجراء العمليات. أما بالنسبة لعدم توفر المواد بالمشفى (براغي، أسياخ) لزوم عمليات جراحية معينة، أوضح الزكار أنه يتم التحاصل مع الشركات المتعاقدة مع المشفى لتقديم موادها بشكل رمزي تقريباً، ويتم الاتفاق معها بوجود ذوي المريض كونها مدفوعة الأجر من قبلهم، ويتم تسجيلها على إضمارة المريض مع ذكر اسم الشركة والمادة المستخدمة والسعر ووصل من المشفى، ويعود سعرها حسب نوع الصنفحة وعدد البراغي المستخدمة، حيث تتراوح بين ٢٠٠ - ١٥٠ ألف ليرة وسطياً، علماً أن تكلفتها في المشفى الخاصة

رغم الظروف الاقتصادية الراهنة والحضار الاقتصادي الجائر الذي أرهق كافة القطاعات، ولا سيما الطبية منها، إلا أن المشافي الحكومية استمرت بتقديم الخدمات التي تقع على عاتقها ضمن إمكاناتها المحدودة، بل استطاعت أن تجد سبيلاً عديدة لتخفيف عبء المرض، ولا سيما العمليات الكبيرة ذات التكلفة الباهظة من خلال التعاون والتنسيق مع العديد من الجمعيات الأهلية الخيرية التي قدمت مساعدات جمّة لمساندة الفقراء وتخفيف معاناتهم، عبر تحملها القسم الأكبر من أجور العمليات الكبيرة التي قد تصل إلى أكثر من ستة ملايين ليرة.

نائب رئيس الشعبة العظمية في مشفى دمشق ”المجتهد“ الدكتور عبد المعين الزكار بين في حديثه لـ”البعث“ أن العمليات العظمية تكتسب الصنفائح والبراغي من العمليات الضخمة والمكلفة جداً، ولا سيما في المشفى الخاص، مشيراً إلى أنها في مشفى دمشق ”المجتهد“ تأخذ نوعين من القبول، أحدهما إسعافي عن طريق الإسعاف المركزي بالمشفى، وهو إجراء مجاني بالنسبة لغرفة العمليات وأجرة

## اتفاقية جامعة حماة مع الوطنية للتمويل تؤتي ثمارها



حسان محمد

يشهد مصرف الوطنية للتمويل الأصغر إقبالاً ملحوظاً من موظفي جامعة حماة على الاقتراب وذلك بعد توقيع اتفاقية بين الجامعة تتيح الحصول على قروض تراوح بين ٢٥٠ ألف و ١٨٠ مليون ليرة سورية وبفترات سداد متعددة.

وأوضح الدكتور محمد زياد سلطان رئيس جامعة حماة لـ”البعث“ أهمية هذه الاتفاقية لجهة الاستفادة من الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف لموظفي الجامعة بما يساهم بدعمهم ومساندتهم للبدء بمشاريعهم المهنية والفكرية.

من جانبه لفت بلال عبد الباقى مشرف مكتب حماة بمصرف الوطنية للتمويل الصغير إلى أن مدة القرض من ٦ أشهر حتى ٩٦ شهراً، وينجح لجميع العاملين في جامعة حماة من هم ضمن الشريحة العمرية ١٨ / و ٦١ / عاماً، مبيناً أن مدة إنجاز القرض لا تتجاوز ٧٢ ساعة من استكمال كافة الأوراق المطلوبة، مشيراً إلى أن مصرف الوطنية للتمويل الصغير يمنح العديد من القروض منها القرض الزراعي الذي يستهدف الأشخاص العاملين في مجال الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية بهدف تطوير وتنشيط أعمالهم إلى جانب القرض التعليمي بهدف تمكن الطلبة من

دفع مصاريف التعليم من رسوم جامعية أو الداخلي والمسرحين بداعي الإصابة بنسبة ٤٠٪ والذين تسربوا من خدمة العلم أو الورش الصناعية الصغيرة والمبدئية وقرض المرأة المعيلة بهدف تحسين دخلها وإعالتها لأسرتها وقرض المهن والحرف وقرض الاعمار وقرض إحياء الأسواق التراثية.

والجدير بالذكر أنه يمنح لأصحاب دورات تدريبية أو نفقات أخرى . خدمة الاحتفاظ في الفترة المتداة من ٢٠١٢ وبين عبد الباقى أن القرض الوطني موجه لأي أسرة من أسر الشهداء من الجيش العربي السوري وقوى الأمن عن سنة ميلادية كاملة.

## احموا قوانيننا وقراراتنا

يقول أحد دُهّة العرب: ما غلبتني إلا جارية كانت تحمل طبقاً مغطى، سألهما ماذا يوجد في الطبق، فقالت: ولمْ غطيناه؟!.

قول بضمانيه ومعانيه ودلاته يكاد ينطبق على عمل حكومتنا بشكل عام، لناحية التناقض ما بين الشكل والمضمون، حيث العناوين المعلنة لكثير من القوانين والقرارات لا تعكس ما يؤكّد عملياً أن "مصلحة المواطن" هي أولاً، وتحديداً المواطن المدرج في جداول الدخل البائس، رغم عدم الشك بالنوايا الطيبة!.

لن نخوض في الأدلة، فهي أكثر مما يُحصى، وربما يملك كل واحد منا أدلة تتنوع بتنوع المشكلات التي تحكم علاقاتنا مع الحكومة وجهاتها المختلفة، ولعل قضية الدعم خير برهان على ما ذُعِي لجهة المفاسيل والتنتائج السلبية العكسية التي سببها عملية رفع الدعم عن عدة شرائح، حيث ارتفعت الأسعار ولا تزال ترتفع بشكل جنوني لتشمل كل أوجه الاحتياجات من معيشية إلى صحية إلى خدمية ومالية واقتصادية.. إلخ.

نتائج على غير خاطر الحكومة نفسها وخواطرنا تفرض مفاسيل السوق والمحكمين بمعادلة العرض والطلب، وهذا برأي الأغلب، من يجب أن يكونوا في موقع التشاركة بصناعة وصياغة القرار سواء من القطاع الخاص أو من الخبراء المختصين، يرجع لفرد الحكومة بذلك.

ومع ذلك يستمر الإصرار على إخفاء وتغطية ما تعدد الحكومة من أطباق القرارات التي تقاضاً بمرارتها وحدوديتها، وفوق هذا تكاليف مستتبعاتها، التي لم يعد من حيلة على تأمينها لدى الشريحة المستضعفة الأوسع!.

بصراحة نقول: إننا لسنا ضد ما ترتئيه وتتخذه الحكومة، حتى إن كان بمشاركة أهل الرأي والخبرة والعلم أم من دونهم، لكن ما يهمنا أن تكون مستبعات أي قرار معلومة ومضبوطة ومراقبة، بمعنى أن تستبق الحكومة -مثلاً لا حسراً- قراراتها بتهيئة مناخات الرأي العام، أي باتخاذها خطوات تنفيذية استناداً لسلطتها التنفيذية، تمنع أي مسعى أو فعل من شأنه أن يفرغ قراراتها من أهدافها المعلنة، وبالتالي تمنع إحباط مفاسيلها ونتائجها الإيجابية.

فمثلاً، نسأل: هل من المقبول أن تلجأ المستشفيات والأطباء - حتى قبل إقرار إعادة هيكلة الدعم - لرفع الأجور والخدمات الصحية لـ "تعويض" ما رُفع عنهم من دعم غير مستحقين له أصلاً؟!

طبعاً ليس مقبولاً أبداً، لكن في ظل تمنع وزارة الصحة، وـ "مطمئتها" المريبة، في إنجاز تصنيف المشافي والراكيز الصحية والأطباء، والتي في ضوء (أي التصنيف) تتحدد بشكل لا ليس فيه آلية التسعير والأسعار في هذا القطاع، الأمر الذي يقطع الطريق على من تسوّل له نفسه استغلال القرارات الحكومية وتفشيها وإفراها من مضمانيتها وقلب أهدافها.

احمي قوانينك وقراراتك يا حكومتنا قبل أن تُقْرِّيَها وتُصدِّرها، من خلال أذرعك وسلطتك التنفيذية والرقابية المختلفة، وقبل هذا وذاك وجّهي وزاراتك بإنجاز ما يجب إنجازه ولم يتم حتى الآن..!. وعندما فقط يكون للقرار وأهدافه المراد فعلًا لا قوله.. فقد قال أجدادنا: "رحم من جبرها قبل أن تُكسر".

قسم دحدل  
Qassim1965@gmail.com

## أعطال صمامات أسطوانات الغاز تذبذب بالخطر.. فهل تكفي 2% بدل تالفة لمعالجة غير الصالحة وأين "حماية المستهلك"؟؟



يتم تطبيق أي بند من بنوده، ويقي جبراً على ورق كعادة القرارات التي تتخذ لکبح الغش في المواد الأساسية.

وعلى الرغم من صدور جملة من القرارات المتالية للحد من عمليات الغش غير أنها يقيت جبراً على ورق، كما فاعلية الرقابة من الجهات الحكومية على المؤذنين والمعتمدين التي تعتبر في المقابل طالب مواطنون شركة محروقات و مدیريات حماية المستهلك في الأسواق أو ردها للمظاهر السلبية و عمليات الاتجار الواسعة بالمحروقات في السوق السوداء، في الوقت الذي يعيشه الغش في مركز توزيع الغاز يسمى دنيا ١٠٠ كع في قيامه بتوزيع الأسطوانات لأي مواطن بالتأكد من وزن الأسطوانة التي تعاني من أزمة محروقات حادة بفعل ارتفاع أسعار الغاز، ما فتح الباب واسعاً أمام عمليات التلاعب في بيع المحروقات، وأسفلات الأسطوانة (سدادة فحص) للتأكد من سلامتها الصمام قبل تسليم الأسطوانة للموطن في حال رغبة المواطن بالفحص، إضافة لتأمين حوض مائي لفحص أسطوانات الغاز لن يرغب، لافتين إلى أن القرار الذي تضمن ما سلف وصدر في السوق السوداء، وتحقيق أرباح كبيرة شهر حزيران من العام الماضي لم

الصمام بسبب صلابة عملية الإغلاق وصعوبة فتح أسطوانة الغاز باليد وحدها، أو بالفاتيح من دون طرقها، مطالبين المواطنين بالتعامل بمسؤولية خلال فتح أسطوانات الغاز المنزلي.

مشيراً إلى إمكانية استبدال الأسطوانة التالفة في أي وقت خصوصاً في حالات التضليل أو عدم التنبه من المستهلك ساعدة استلام أسطوانة الغاز، داعياً لراجعة المعتمد نفسه لاستبدالها بكل بساطة ومن دون آية رسوم.

واعترف المصدر بوجود نقص في صمامات أسطوانات الغاز، ولكن لن تستمر هذه الحال، إذ سيمتّ تلافيه قريباً لاستبدال التالفة منها، لافتاً إلى أن الشركة لا تقوم بتعبئة الأسطوانات التي تعاني من مشكلات التسريب، غير أن بعض الصمامات قد لا تعمل بشكل دقيق من دون أن تشكل خطراً على المستهلكين.

وفي سياق متصل، بينت مصادر عاملة في تعبئة أسطوانات الغاز، أن قدم الصمامات من جهة وتعامل المواطنين معها من جهة أخرى يساهم بشكل كبير في تلفها، خصوصاً من ناحية فتح جرة الغاز باستخدام الطرق، والدق على الامتناع عن استلام الأسطوانات التالفة.

### إمكانية زيادة..

أكد مصدر في وزارة النفط والثروة المعدنية أن موزعي الغاز يحصلون على نسبة ٢٪ من الأسطوانات لمعالجة حالات الأسطوانات التالفة، كما من الممكن زيادة هذه النسبة على حساب النسب الأخرى في حال الضرورة، مطالباً المواطنين بالامتناع عن استخدام الطرق، والدق على

## حتى تاريخه.. تسجيل أكثر من 8630 اعتراضاً على منصة "التجارة الداخلية" و معالجة 1000 منها



سامل قد أوضح أن رفع الدعم لا يكون على كل من يملك سجلات تجاري، فمن لديه عمل صغير، أو كان من ذوي الشهداء أو المتقاعدين، يحصل على الدعم، كما تتضمن المنصة الموجودة على صفحة الوزارة خاتمة تصفيية للاعتراضات لاختصار الوقت والجهد في معالجتها، وتنوع أسباب الاعتراضات المتاحة بين عدم وجود سجل تجاري، أو شطبه، أو دمار المنشآة، أو أصحاب الحصص الصغيرة في الجامعات الخاصة والمشافي " أقل من ١٪" ، كذلك حالة امتلاك أحد أفراد الأسرة سجل تجاري، تضاف إلى ذلك إعادة الدعم لكل من هم في الدرجة الرابعة.

وأشار صافي إلى إعداد قوائم دقيقة بين شطبوا سجلاتهم خلال هذه الفترة، ومن خفضوا درجاتهم التجارية، وإرسال القوائم إلى وزارة الاتصالات لمعالجتها، موضحاً أنه يتم العمل لاستكمال الإجراءات التقنية لربط منصتي التجارة والاتصالات لتتم معالجتها بعد العرض على أمانات السجلات التجارية والإدارة المركزية، حيث ورد من منصة الاتصالات حوالي ٤٦ ألف اعتراض حتى الآن، وبلغ عدد الاعتراضات مفتوح ولن يقتصر حالياً بفترة محددة، لافتاً إلى أن إعادة الدعم للمتعارضين تتم خلال ساعة واحدة من معالجة الاعتراض.

تردد من منصتي التجارة الداخلية والاتصالات لتتم معالجتها بعد العرض على أمانات السجلات التجارية والإدارة المركزية، حيث ورد من منصة الاتصالات حوالي ٤٦ ألف اعتراض حتى الآن، وبلغ عدد الاعتراضات المفتوحة التي أعيد الدعم إليها ١٠٠٠ اعتراض تقريباً. وكان وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو

### دمشق - ريم ربيع

كشف مدير الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك زين صافي عن تسجيل أكثر من ٨٦٣٠ اعتراض حول رفع الدعم عن التجار على التطبيق الذي أطلقته الوزارة منذ أيام. وبين صافي في تصريح لـ "البعث" أن الاعتراضات

## قضية العالمة انتهت ببيان شكري .. والخلل الإداري يتفاقم !

تجاوزها، وفي مطلعها القضايا المالية، وتذكرة السفر، والرحلات الطويلة بالمواقف الكثيرة، والأموال التي يتم تحصيلها دون أن يعرف أحد مصيرها، وموضوع التجهيزات الرياضية، والتجهيزات الطبية، كل هذه الأمور أثارها العالمة بلقائه، لكن اللجنة المؤقتة لم تناقش إلا بموضوع الصناديق الثلاثة التي تخص عضو اللجنة المؤقتة أحمد قوطرش.

أحد المطاعين على خفايا الأمور أوضح لـ "البعث" أن أحد أعضاء المكتب التنفيذي (مع بعثة المنتخب) أحضر من هناك تسع حقائب كبيرة، والكلام نفسه لغيره من المرافقين للمنتخب، فلماذا لم تتم إثارة هذا الموضوع وسؤالهم، وأثيرت قضية هذه الصناديق فقط بطريقية تثير الشك والريبة، وتطرح العديد من التساؤلات؟

أحد الخباء من داخل قبة الفيحاء أكد أيضاً أن الموضوع برمه طرح لفت النظر إلى مثل هذه القضية الصغيرة من أجل نسيان قضايا أهم وقد يكون العالمة أراد تعويض إخفاقه وهبوط مستوى بمثل هذه الفعالة لوقف الهجوم الشرس عليه من بعض وسائل التواصل الاجتماعي.

بكل الأحوال، القضية تدل على وهن رياضتنا، وعلى ضعف القائمين عليها، وعدم قدرتهم على ضبط الأمور واتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح المسار، لذلك لن تسجل قضية العالمة ضد مجھول لوحدها، فهناك يومياً الكثير من القضايا على الشاكلة ذاتها في كل المؤسسات الرياضية، حيث يات الحل صعباً ويحتاج إلى معجزة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل كل ما يحدث في رياضتنا ناجم عن خلل إداري كما جاء في البيان؟.

ليكون جلسة ودية حضرها رئيس اللجنة المؤقتة نبيل السباعي، وعضو اللجنة أحمد قوطرش، والحارس إبراهيم عالم، وهذا الأمر مستغرب لأن ما تحدث به العالمة من المفترض أن يهز كيان رياضتنا وليس كرة القدم وحدها، لكن الأغرب كان البيان الذي أصدرته اللجنة المؤقتة عن هذا الاجتماع وما تمخض عنه، ومنه نقطتين:

(تبين أن هناك خللاً إدارياً في المنتخب يتوجب الوقوف عنده، والتركيز على تلافي التغارات التي يجب أن يتم تداركها، علمًا أن اللجنة قامت بحل الجهازين الإداري والفنى فور العودة من الإمارات بعد المباريات أمام الإمارات وكوريا الجنوبية في تصفيات الدور الحاسم لنهايات كأس العالم ٢٠٢٢، واللجنة ستقوم بدراسة كل ما تم تداوله، وستتخذ الإجراءات والضوابط المناسبة بما فيه مصلحة كرة القدم السورية).

هذا البيان يتعامل مع القصة ببرودة ولامبالاة، والأمور اتجهت نحو (تبني الشوارب)، "ويما دار ما دخل شر"، والاهتمام المفقود تبين من مستوى الحضور وعددهم، وتبيّن لنا ذلك من ناحية إلصاق التهم بالجهازين الفني والإداري الذين تمت إقالتها من قبل اللجنة المؤقتة بعد العودة من الإمارات، وبذلك يكون الكلام المنشور والتهم الكثيرة قدّيت ضد مجھول!

المشكلة في الأمر أن المناقشة دارت حول (الكراتين)، وهي جزئية بسيطة لا تحتاج أي نقاش، وهو موضوع شخصي بحت يمكن تناوله بأي طريقة ضمن الاتحاد، أما المواضيع المهمة الكثيرة الأخرى فقد تم



### ناصر النجار

لخسن اجتماع اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم مع الحارس إبراهيم عالم كل مشكلات رياضتنا وأمراضها وال Kovart التي تلحق بها، فالكل يغنى على ليله، والرياضة باتت في المقام الأخير إن بقي مقام، فلم تكن هناك لجنة ولا تحقيق، بل كان اجتماعاً عادياً غابت عنه اللجنة المؤقتة، وأمين السر، وإداريو المنتخب الوطني، ومن يعنيه الأمر من قريب أو بعيد،

## وعود مادية لفريق الحرية قبيل لقاء التعويض

### حلب- محمود جنيد

ضمن منافسات الجولة الثانية للدور الثاني من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، يلتقي ظهر اليوم فريق الحرية بضيفه الجزيرة على أرضية ملعب السابع من نيسان بحلب، حيث كان الحرية قد افتتح مبارياته في الدور الثاني بالخسارة أمام مضيفه مورك بهدف دون مقابل، وبالتالي فهو بحاجة للفوز في المباراة لجر عثرة مورك، والتثبت بفرصه بالتأهل إلى الدور النهائي.

مدرب الفريق الأخضر محظوظ حمصي أكد لـ "البعث" أن فريقه جاهز بصفوف مكتملة دون غيابات للمباراة أمام الجزيرة، مضيفاً بأنه ركز في فترة التحضير للمباراة على الجانب المنعوي لإخراج الفريق من حالة ما بعد الخسارة من مورك، مع الاستغلال بصورة فنية جيدة على الفريق استعداداً لوقعة الجزيرة، لافتًا إلى أن هناك وعداً من الإدارة بمكافأة، وصرف جزء من المستحقات المادية في حال تحقيق الفوز.



## امتحان جديد لكرة نادي عرمان في دوري الصالات

مجموعة إلى النهائيات بعد توزيع الفرق المشاركة على أربع مجموعات، في حين يهبط صاحب المركز الأخير إلى الدرجة الثانية، وتعقيباً على هذه الطريقة، كشف المدرب بأنه لا يقدم الفائدة الفنية، حيث ستلعب الفرق مباريات قليلة، لكن الحجة بالوقت نفسه التكلفة المادية، مع وعود حاضرة من اتحاد اللعبة بدفع تعويضات الحكام.

الجدير ذكره أن الدوري سينطلق منتصف الشهر القادم، وسيمثل نادي عرمان اللاعبيون: (وسيم وإيهاب صيموعة، أنس وحازم الصبي، غيث خشيفية، أسامة الحلبي، سليم أبو حسن، عباس الزغير، هادي شرف الدين، أحمد الدربي، أشرف جعفر، محمد كريم القواص، عمار صياغة، سميح أبو خير).

### السويداء- زياد عامر

تدخل كرة القدم للصالات في نادي عرمان امتحاناً جديداً من أجل البقاء في أولى الدرجات، وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

مدرب الفريق بهاء أبو صعب أكد لـ "البعث" أن حضوره إلى النادي قادماً من نادي الرحا في بداية الموسم قبل الماضي يهدف للبقاء في الدرجة الأولى، وقد تحقق ذلك، وفي الموسم الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٠ حصل الفريق على المركز الخامس من بين عشرة فرق شاركت بالدوري.

وأشار أبو صعب إلى أن الفريق هذا الموسم سيُلعب إلى جانب ناديي دير عطية وتل الفخار، حيث سيُتم اللعب بطريقة الدوري، على أن يتأهل بطل كل



## صدام مثير بين اليووفي وفياريال وقمة نارية بين اليونايتد وأتلتيكو



تسكمل مساء اليوم وغداً مباريات ذهاب الدور الثاني من دوري إطاليا أوروبا بأربع مباريات مثيرة، حيث يحل يوفنتوس الإيطالي ضيفاً ثقيلاً على فياريال الإسباني، وبعد أن نجح الفريق الإيطالي في الوصول إلى هذا الدور بعد تصدره المجموعة الخامسة، بات الآن يطمح لمصالحة جماهيره بالذهاب إلى أقصى نقطة في البطولة والمنافسة عليها، خاصة بعد ابعاده بنسبة كبيرة عن تحقيق لقب الدوري الإيطالي للعام الثاني على التوالي، وسيغيب عن اللقاء الأرجنتيني دييلا، والإيطالي بونوتشي، ومع غياب كيليني، من المتوقع أن يعتمد المدرب أليجري على البرازيلي دانيلو إلى جوار الهولندي ماتياس دي ليخت في قلب الدفاع.

وفي ثاني اللقاءات، يستعد حامل اللقب الموسم الماضي تشيلسي الانكليزي لبدء المرحلة الجادة في حملة الدفاع عن لقبه عندما يواجه فريق ليل الفرنسي، ويدخل البلوز المباراة بمعنويات قوية بعد التتويج باللقب الأول لكأس العالم للأندية على حساب باليراس البرازيلي، في المقابل، يطمح ليل لتحقيق إنجاز في مشاركته الحالية في دوري أبطال أوروبا بعد ابعاده عن

# د. دخل الله في مؤتمر الكتاب: نتائج قابلة للقياس ومبادرات تلامس المجتمع



التوأ터 الإنتاجي الحاصل في الجمعيات التابعة لاتحاد بدل على نشاط إبداعي وحرار تقافي مهم في سورية خلال هذه المرحلة، مع أنه يتفاوت نسبياً بين جمعية وأخرى. وطرحت مثلاً جمعيتي المسرح وأدب الطفل، فقالت: "شهدنا فيما كثيراً من التكوص والخمول، إذ لم يكن هناك أعضاء متواجدون، وبالتالي لا منشورات، لذا طرق المكتب التنفيذي برئاسة رئيس الاتحاد إلى إيجاد السبل الكفيلة بتشطيط هاتين الجمعيتين، وبدأ المكتب التنفيذي بتشجيع الأقلام الجديدة والانتساب إلى الجمعيتين لضخ دماء جديدة فيها".

وأضافت: "لدينا أيضاً حركات كثيرة، كالكتبات الريفية، إذ ميل المكتب التنفيذي جهداً للوصول إلى أيدي قرية في ريفنا الجميل الذي أهل كثيراً عبر سنوات مضى، ونحن بدورنا ككتاب وكمؤسسة مهتمة بالأدب والثقافة ساهمنا بما أمكننا لايصال الكتاب بأيدي الأسعار، فنضمن وصوله إلى أوسع شرائح المجتمع. ونأمل من هذا المؤتمر أن يكون محطة تقويم لأداء الاتحاد، مع أنني أظن أن أداء لهذا العام كان جيداً، لكننا نظم للدنو من الكمال. وكلما اهتمينا بالثقافة تعافي مجتمعنا من الشروخ التي أصابته جراء هذه الحرب القذرة، لأن معركتنا في البداية كانت معركة ثقافية قبل أن تنتقل إلى الميدان".

## الترجمة

ولفت حسام خصوص رئيس جمعية الترجمة إلى أن عمل الاتحاد يجري بشكل طبيعي، وإلى أن الجمعية تعمل على تنشيط عمل المתרגمين وتوفير المادة وامكانيات الطباعة والتوعويضات للمترجمين، لكن هناك عثرات تتعلق بالحضار على البلد، وتتوفر الكتاب الأجنبي في السوق المحلية، كما أن حقوق الملكية وحقوق النشر الدولية التي تلتزم بها سورية تعيق عمل الترجمة في هذه المرحلة بشكلها القانوني السليم. ومع هذا، نعمل من خلال مجلة الأدب العالمية التي يصدرها الاتحاد على توفير مادة للقارئ العربي من خلال ترجمة مقالات وقصص ومواد أخرى، وهذا لا يكفي لكن الواقع فرض نفسه في هذه المرحلة".

## أهداف

وقال د. جهاد بكفوني عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد: حاولنا الارتفاع بالمشهد الثقافي من خلال عدم قبول الأعمال الأبية والفكري المتواضعة، أو تلك التي لا تحمل نفسها وطنياً خالصاً، ناهيك عن التشدد في موضوع الاهتمام باللغة العربية لأننا لاحظنا أن هناك تراجعاً عاماً في كل ما يقدم من أعمال فالذي يكتب فكراً قد يقل اهتمامه باللغة مع أن اللغة جزء لا ينفصل عن الفك، إضافة إلى ذلك الوضع المادي الصعب الذي يعيشه أعضاء الاتحاد كأن في صلب تفكيرنا، وبالتالي اتخذنا قرارات مهمة على رأسها رفع التعويضات أخذين بعين الاعتبار أن الظروف التي يعيش بها المواطن في سورية ليست بالظروف السهلة نتيجة الحرب الدامية التي شنها أعداء سوريا.

في كل الأحوال نحن نعمل ولأننا نحقق إننا حققنا ما نريد من أهداف لكننا نسعى جاهدين لأن تكون عند حسن ظن أولئك الذين وضعوا ثقتهم فينا من خلال التصويت لنا، وكل خطأ يحدث غير مقصود ونحنا نفتح صورنا للقدرة على البناء الذي لنا على الطريق الصحيح لأننا نسعى جاهدين إلى السير عليها.

من جهته، عَدَ سمير المطرود مقرر جمعية المسرح المؤتمرون السنوي محطة لتقدير العام الماضي، ووضع المقررات والقواعد والأسس الجديدة المبنية على تطلعات الزملاء في الاتحاد للعام القادم، مبيناً أن الهدف الأساسي هو الارتفاع بالعمل الثقافي والإبداعي والفكري، والنظر إلى واقع أعضاء الاتحاد فيما يتعلق بالأمور الذاتية، من حيث تحسين الواقع المادي وتحسين التعويضات المادية ما من شأنه أن يعود بالمنفعة عليه، ومهمة المؤتمر أن يشير إلى ذلك ويعيقه.

## نكوص وخمول

أما عضو جمعية الشعر في الاتحاد، هيلانة عطالله، فقد رأت أن الاتحاد ينتقل اليوم من مرحلة استمرت حوالي أحد عشر شهراً، وهي مرحلة شهدت متغيرات ثقافية وأدبية وإدارية وإبداعية كثيرة على غير صعيد، واعتبرت أن

## دمشق - جمان بركات / علاء العطار

انعقد اليوم المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب العرب وتم خلاله الوقوف على تفاصيل ما تم إنجازه من خطط ونشاطات ومبادرات والإضاءة على ما يسمى إليه الكتاب السوريون.

عبارة "لن يمروا" التي استحضرها من طفولته، شدد د. مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية لحزب العربي الاشتراكي، رئيس مكتب الإعداد والإعلام والثقافة، على أهمية الدور الذي ي يؤديه المثقف في صون هوية وطنه وثقافته، وما كان لهذا الدور من أهمية خاصة في التصدي لمشروع التقسيم الذي كان مخططاً لسوريا، مؤكداً أن وجود قائد يتمتع بخصال كاتي يتمتع بها السيد الرئيس بشار الأسد كان عاملًا مهمًا في الحفاظ على تمسك المجتمع السوري، وهذا ما ميز الحالة السورية، إذ لم يشهد العصر الحديث قط أن أقل نظام عالمي وولد غيره بدون أن انقسمت الدولة التي كانت بؤرة الانفجار، والتي انقسم العالم من أجلها، كما سوريا، والتاريخ يشهد ولأول مرة حرباً تطال جميع الجبهات، لذا فإن دور الكاتب محوري في صون تلك الجبهات، يجب أن يكون لدينا في اتحاد الكتاب مبادرات حقيقة تلامس مشكلات المجتمع، ونتمنى أن يخرج المؤتمر بنتائج عملية قابلة لقياس.

## الإبداع مسؤولية وأخلاق

وي領導ه تحدث د. محمد الحريري رئيس اتحاد الكتاب العرب بالقول: بعد مرور عام على الثقة فإنه من واجبنا الحفاظ على الإرث الثقافي والإبداعي، وأن نعمل فريقاً واحداً على النهوض بالاتحاد بعد هذه الحرب التي استهدفت

تارينا وثقافتنا وحضارتنا، وأن الطموح كبير في وطن يكبر بأخلاق مثقفيه ومبديعيه كان لزاماً علينا جميعاً أن نعمل بكل طاقتنا للحفاظ على دماء شهداء أبناء هذا الوطن، وقد ظهر هذا جلياً عبر العمل الذي نهض به اتحاد الكتاب العرب من خلال إطلاق الجزء الأول من المشروع الوطني لتوثيق بطولات الجيش والشعب السوري (حكايات أثبتوا) وكذلك من خلال عمل الاتحاد في فروعه في المحافظات السورية كافة، وعبر ما قام به جمعيات الاتحاد من فعاليات ثقافية في مختلف الأجناس الأدبية، كما تجلى هذا العمل في الجولات والزيارات والفعاليات واللقاءات التي قام بها أعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء مجلس الاتصال والمكاتب الفرعية في الجغرافية السورية كلها.

ولأننا نعمل سنبي حامي شعلة العمل من أجل النهوض بالفعل الثقافي، وتحصين هذه المؤسسة بقوة الكلمة والإيمان وتعزيز مكانة القيمين عليها وذلك بإعادة النظر في عصوبية الشرف ووضع ضوابط جديدة لها، وكذلك التشدد في قبول الأعضاء الجدد في مؤسستنا أو من يحل تأصيل عضويتهم ولهذا كله أو غيره ألغيت عصوبية بعضهم، أملاً في أن نحافظ على سمعة اتحادنا وعلى الإبداع الحقيقي في وطن يراد له أن يكون بلا ثقافة وبلاء إبداع حقيقيين.

ولما كانت على قناعة تامة بأن المثقف الكاتب هو ضمير الأمة، كان لا بد أن يكون له مردود مادي أفضل، فكان قرارنا بزيادة معظم التعويضات المادية بنسبة مئوية مئوية بعد إقرارها من مؤتمركم هذا، أملين أن يحسن هذا المردود في الأعوام القادمة وهو تحسن مرتبط بالعمل على تحقيق مزيد من الاستثمارات التي تعود بالمنفعة المادية والمعنوية على أعضاء اتحادنا، ولاسيما في ظل الظروف الاقتصادية الخانقة التي يعيشها شعبنا نتيجة الحرب التي شنت عليه، ونتيجة الحصار الاقتصادي الخانق الذي نعاني منه، وهو حصار نأمل من حكومتنا أن تقف فيه إلى جانب الشعب عبر دعمه بتؤمن الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة ومكافحة الفساد ووضع حد لسيطرة أمراء الحرب على السوق وعلى تحكمهم بمستقبل أبناء هذا الشعب الذي أبى إلا أن يكون مخلصاً لوطنه ومدافعاً عنه.

# مهرجان الحكاية الشعبية لطلائع وحرفي طرطوس

بتراثهم الثقافي الحكائي عبر تنمية شخصية الطليعي وحسن الإلقاء لديه من خلال مسابقات الرواد اختصاصات الحكواتي، ومراعاة سرد الحكماء والموهبة مع الدلالة على زمانها وببيتها المحلي، ليكون مهرجان الحكاية الشعبية الأول للرواد الطليعيين اليوم على مستوى القطر في مجال الثقافة. وبين مذر رمضان عضو المكتب التنفيذي في اتحاد حرفي طرطوس أن وجود الأطفال وفقراء ثقافية تراثية متعددة وأمثال شعبية والحكواتي إضافة إلى العديد من الماكولات الشعبية.

تخلل المهرجان عرض فني يحاكي تراث المحافظة بعنوان (حلوة طرطوس) وأخر يغنى بعنوان (اللغة العربية)، وشاركت الطفولة هبة حسين من جمعية المحجة لذوي الهمم بحرف النول اليدوي التي تعلمها منذ فترة وأحبتها، كونها تمثل جزءاً منها من التراث الشعبي. كما قدم عدد من الأطفال فقرات متعددة، منها إلقاء القصائد وحكايا الأجداد قدمتها زينب معلا، وقصة مثل قدمها كل من علي فادي وحلا عباس والحكواتي لجاد زغيبي، إضافة إلى عزف منفرد على الربابة وعرض مسرحي لفرقة (لا لا) لطلائع البعث.

ولفت نسرين العيسى رئيسة مكتب الثقافة في المنظمة إلى أن هذه الفعالية تأتي ضمن خطط عمل المنظمة في تنمية مواهب الأطفال وربطهم

## طرطوس - رشا سليمان

أقام فرع منظمة طلائع البعث وجمعية المهن اليدوية في اتحاد الحرفيين بمحافظة طرطوس، بالتعاون مع لجنة تكين اللغة العربية وجمعية أطفال المحجة لذوي الهمم، مهرجان (الحكاية الشعبية الأول)، وذلك في سوق المهن اليدوية على الكورنيش البحري، تضمن المهرجان افتتاح معرض تراثي حي للأطفال وفقراء ثقافية تراثية متعددة وأمثال شعبية والحكواتي إضافة إلى العديد من الماكولات الشعبية.

تخلل المهرجان عرض فني يحاكي تراث المحافظة بعنوان (حلوة طرطوس) وأخر يغنى بعنوان (اللغة العربية)، وشاركت الطفولة هبة حسين من جمعية المحجة لذوي الهمم بحرف النول اليدوي التي تعلمها منذ فترة وأحبتها، كونها تمثل جزءاً منها من التراث الشعبي. كما قدم عدد من الأطفال فقرات متعددة، منها إلقاء القصائد وحكايا الأجداد قدمتها زينب معلا، وقصة مثل قدمها كل من علي فادي وحلا عباس والحكواتي لجاد زغيبي، إضافة إلى عزف منفرد على الربابة وعرض مسرحي لفرقة (لا لا) لطلائع البعث.



## بوتين: الادعاءات حول مساعي روسيا لإعادة الإمبراطورية "محض مزاعم"



وكان بولنارا جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك اعتمدوا اليوم قانوناً بشأن التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة مع روسيا وذلك غداً اعتراض الرئيس الروسي باستقلال الجمهوريتين.

بدوره، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم أن رد فعل الغرب على اعتراض روسيا بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين كان متقدعاً.

وقال لافروف في تصريحاته له: "رد الفعل كان متوقعاً فيما يخص الزملاء الغربيين فلقد اعتذروا على مدى العقد الماضية إلقاء اللوم على روسيا في كل المشكلات وتوجيه أصابع الاتهام إلينا في كل شيء". وأضاف لافروف: إن روسيا تشك في قدرة الاتحاد الأوروبي على العمل ك وسيط في حل النزاعات. وشدد على أن روسيا تضمن أمن كل من جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوغانسك.

وأوضح لافروف أن "معاهدة الصداقة والتعاون التي تم توقيعها بين روسيا وهاتين الدولتين الجديدتين نحن نضمن فيها أمنهما، وأعتقد أن الجميع يفهم ذلك".

جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين عن أوكرانيا. وكان الرئيس الروسي قرر أمس الاعتراف باستقلال دونيتسك ولوغانسك، كما صدق الدوما الروسي اليوم على معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة مع هاتين الجمهوريتين.

وأكَّد رئيس مجلس الدوما فلاديمير بوتين أن الاعتراف باستقلال دونيتسك ولوغانسك والتصديق على معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة

معهمما من شأنه أن يضع حدًا لراقة دماء المدنيين هناك.

وقال فلودين عبر قناته على تلغرام: إن مجلس الدوما ناشد الرئيس بوتين في وقت سابق من أجل الاعتراف باستقلال دونيتسك ولوغانسك، معتبراً أن هذا هو الحل الوحيد وسط أوضاع تواجه فيها المنطقة كارثة إنسانية، ويُضطر عشرات الآلاف من اللاجئين النساء والأطفال إلى الفرار من منازلهم، ومشرقاً إلى أن روسيا تحاول منذ فترة طويلة تشجيع أوكرانيا على تنفيذ اتفاقيات مينسك، لكن كيف جعلتها ملحة وباطلة بمجرد أن بدأت بتصف المدنين في دونباس.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية تسليم ٢٢٨ طناً من المساعدات الإنسانية المخصصة من الاحتياطي الفيدرالي لسكان جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين الذين تم إجلاؤهم. ونقل موقع روسيا اليوم عن بيان لوزارة الطوارئ قوله: إضافة إلى ذلك ستصل في المستقبل القريب قافلة محملة بشحنات إنسانية إلى مقاطعة روستوف الروسية التي جرى نقل بعض مواطنى دونيتسك ولوغانسك إليها.

وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الاتفاقيات التي تم توقيعها مع جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين تسمح بنشر قواعد عسكرية روسية على أراضيهما. ونقل موقع روسيا اليوم عن نائب وزير الخارجية الروسي أند烈ي رومنكو قوله اليوم: "ليس هناك حديث الآن عن نشر قواعد عسكرية روسية على أراضي دونيتسك ولوغانسك رغم أن الاتفاقيات المبرمة معهما تسمح بذلك"، لافتاً إلى أن روسيا ستفعل ذلك إذا تطلب الأمر.

أكَّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الادعاءات التي يطلقها الغرب حول "المساعي لإعادة الإمبراطورية الروسية" هي محض مزاعم ولا تتطابق مع الحقيقة على الإطلاق. ونقلت وسائل إعلام عن بوتين خلال لقاء مع الرئيس الأذريجانى إلهام علييف اليوم في الكرملين قوله: "اتخذت روسيا أمس قراراً بالاعتراف بسيادة الجمهوريتين في دونباس، ومن هنا أؤكِّد أننا توقعنا الادعاءات حول هذا الموضوع الذي يزعم أن روسيا تتوى إعاده الإمبراطورية في حدود العهد الإمبراطوري، وهذا لا يتطابق مع الحقيقة على الإطلاق"، مشيراً إلى أن روسيا اعترفت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي بالواقع الجيوسياسي الجديدة وتعمل بشكل نشط على تعزيز التعاون مع الدول المستقلة التي ظهرت في المنطقة.

وأضاف بوتين: حتى في القضايا الحادة والحادية للغاية مثل التسوية في إقليم قره باغ، روسيا تصرّف دائماً بحذر كبير انطلاقاً من مصالح جميع الدول المنخرطة في العملية ويسعى للتوصيل إلى حلول مقبولة للجميع، ولكن للأسف بعد الانقلاب على السلطة في أوكرانيا فإننا لا نرى مثل هذا المستوى ومثل هذه الجودة في التعاون مع الطرف الأوكراني.

من جهة ثانية، أكَّد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن موسكو لا ترغب في قطع العلاقات الدبلوماسية مع كييف وهي تتطلع منفتحة على الاتصالات الدبلوماسية حيال الأزمة الأوكرانية.

ونقل موقع روسيا اليوم عن بيسكوف قوله في تصريح صحفي اليوم: "إن قطع العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وأوكرانيا سيجعل العلاقات بين البلدين وبين الشعبين الروسي والأوكراني أكثر تعقيداً". وأشار بيسكوف إلى أن قرار إرسال قوات روسية إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك سيتم اتخاذه حسب تطور الوضع وفي حالة توجه مماثلي الجمهوريتين بطلب حول ذلك لموسكو.

بدورها أعلنت وزارة الخارجية الروسية اليوم عدم رغبة موسكو في قطع العلاقات الدبلوماسية مع كييف على خلفية اعتراض روسيا باستقلال

## الاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً في الضفة ويفرض عقوبات جماعية على أسرى "عوفر"

على وقوف المحافظة ومؤسساتها إلى جانب الأهالي في مسيرة الصمود بوجه مخططات الاحتلال التهويدية.

من جهة ثانية، فرضت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي في "عوفر" اليوم الثلاثاء، عقوبات جماعية على الأسرى.

وقال نادي الأسير: إن العقوبات تتمثل بحرمان الأسرى من الزيارة وفرض غرامات مالية، وذلك في إطار هجمتها المستمرة بحقهم، في محاولة للضغط عليهم وتشييه عن الاستمرار في معركتهم المستمرة لصد مخططات إدارة السجون التي تهدف إلى سلبهم منجزاتهم، وفرض واقع جديد على حياتهم في الأسر.

وفي القدس المحتلة، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع وتهديد المسجد.

وتشير تقارير إلى أن أكثر من ١٢٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال الأسبوع الماضي.

إلى ذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة اللبن الشرقية جنوب نابلس في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدخل البلدة وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وفي الأثناء، أطلق مستوطنون ٢٥ غرسة زيتون تعود ملكيتها للمواطن أنور

مصطفى الذي في بلدة كفر الدين غرب محافظة سلفيت. وقال محمد مصطفى نجل المواطن أنور: "إن المستوطنين قاموا باقتحام ٢٥ غرسة زيتون تراوح

أعمارها ما بين ١٠ - ٣ سنوات في منطقة خلة أبو مظهر غرب البلدة، القرية من مستوطنتي "علي زهاف" و"ليشيم" المقامتين على أراضي المواطنين.

وأضاف: "بلغ مساحة الأرض ٤ دونمات، وأغلبها مزروعة بأشجار

الزيتون، ونقوم باستصلاحها وزراعتها باستمرار"، مشيراً إلى أن الأرض تتعرض لاعتداءات متكررة من المستوطنين الذين يحاولون الاستيلاء عليها.

بدوره، أكد محافظ سلفيت عبد الله كهيل أن اعتداءات المستوطنين لن تثنى

أبناء المحافظة عن التجذر بأرضهم والاستمرار بزراعتها واستصلاحها: مشدداً



اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ١٩ فلسطينياً في الضفة الغربية. وذكرت وكالة فرانس برس أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العرب شمال الخليل وبلدة بيت فجار جنوب بيت لحم ومخيم الجوزون شمال الله بيلدت بيـت جعـون جـنوب جـنين ودـاهـمت منـازـلـ الـفـلـسـطـينـيـنـ وـفـتـشـتـهاـ وـاعـتـقـلـتـ ١٩ـ مـنـهـمـ.

## عبد اللهيان: إيران لم تستلم أي مبادرة موثقة من أميركا في موضوع الضمانات

تقدماً ملتفتاً، غير أن هناك بعض المواضيع المهمة تتضرر أن يتخد الطرف الآخر القرار الحاسم بشأنها، وأن إيران تنتظر إرادتهم الحقيقة ل抬杠 الحظر. وأوضح بأن أي حظر ينتهك التزامات الطرف الآخر، ويحول دون أن تحقيق المكاسب الاقتصادية لإيران، فإنه مرفوض وينبغى أن يلغى.

كما شدد على أن سياسة الحكومة الحالية هي عدم ربط المفاوضات الجارية مع الوضع الاقتصادي للبلاد وخاصة معيشة الناس، معتبراً أن هذه السياسة حققت العديد من المكاسب لإيران، ومن بين هذه المكاسب ارتفاع معدل التجارة الخارجية وتصدير البضائع الإيرانية.

في سياق آخر، اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن الغاز من مصادر الطاقة النظيفة والأمنة والمتوفرة للعقود المقبلة، وأضاف أن الغاز يحدد مستقبل الطاقة في العالم، علينا استخدامه لتحسين المسار الاقتصادي الصعب الناجم عن تفشي فيروس كورونا، لافتاً أن الغاز يلعب دوراً مهماً في المسار المتانمي لاستخدام الكهرباء في العقود المقبلة، مضيقاً أن الغاز الطبيعي يعتبر طاقة نظيفة وأمنة ومصدر غني قابل للاستخراج، ويعظم على مدى العقود القادمة بحصة لافتة في تركيب الطاقة المستهلكة في العالم، وله مزاياه الاقتصادية والفنية والبيئية مقارنة مع الوقود الأخرى.

الآخر، خاصة من الأميركيين، ويجب التعامل مع جميع القضايا النووية، بالإضافة إلى رفع العقوبات، حزمه واحدة.

وتتابع: إذا فشلت المحادثات، نعتقد أن الأميركيين والجانب الآخر

هم المسؤولون عنها، وهناك جدار عالٍ جداً من انعدام الثقة نشاً بيننا وبين الأميركيين.

وأوضح عبد اللهيان أن إيران حُرمت من جميع الفوائد الاقتصادية الأولى لخطة العمل الشاملة المشتركة، وقد شاركت إيران في الجولة الجديدة من مفاوضات فيينا بحسن نية وجدية، بينما قدمت مبادرات لتحقيق صفقة جيدة. وأكد أن إيران لن تتقاول مباشرة مع الولايات المتحدة، طالما استمر فرض عقوبات جديدة على طهران.

وقال عبد اللهيان إن إيران مستعدة لتبادل فوري للسجناء مع الولايات المتحدة، ووصف مبادلة الأسرى بأنها قضية إنسانية، لا

علاقة لها بالاتفاق النووي.

من جانبه، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادری جهرمي، أن إيران حققت تقدماً كبيراً في تصدير النفط ونقل عائداته إلى داخل البلاد، وشدد جهرمي في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اليوم على أن وسائل الإعلام الأجنبية أقرت بأن إيران تحقق تقدماً في بيع نفطها.

وحول المفاوضات الجارية في فيينا، اعتبر جهرمي أنها حققت

أكَّد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بأن إيران لم تستلم لغاية الآن أي مبادرة عملية وموثقة من أميركا في موضوع الضمانات، مؤكداً بأن جميع القضايا يجب حلها وتسويتها كحزمة واحدة، سواء في المجال النووي أو رفع الحظر.

وقال عبد اللهيان في تصريح، لقناة سي إن إن، إن طهران متغائلة للغاية بالتوصيل إلى اتفاق نووي في المفاوضات الجارية في فيينا، وأضاف إن التفاوؤ يعود إلى أن إدارة الرئيس الأميركي إبراهيم رئيسي، لديها هذه الإرادة الجادة لتحقيق صفقة جيدة مع الجانب الآخر نتيجة محادثات فيينا، مبيناً أن الحكومة الإيرانية مت侯مسة للغاية للتوصيل إلى صفقة جديدة وفورية مع الجانب الآخر، خصيفاً: لم نكن قريبين من صفقة كما نحن الآن. وتابع: لقد قدم الفريق الإيراني مبادرات جيدة للغاية وأظهر الكثير من المرونة، وعليه حان الوقت للأطراح الغربي، بما في ذلك الولايات المتحدة والدول الأوروبية

الثلاث، للقيام بنفس الشيء، وأضاف إذا تمت معالجة القضايا الخلافية، فيمكننا التوصل إلى اتفاق في غضون ساعات قليلة أو في غضون أيام قليلة.

ومن المرونة التي تريدها إيران من صفقة محتملة، قال عبد اللهيان: هناك بعض القضايا المتبقية التي تمثل خطوطنا الحمراء، وأضاف: لم نتمكن من الحصول على ضمان عملي يمكننا الوثوق به من الجانب

## روسيا اتخذت الخطوة .. الكراة في ملعب "الناتو"



من هنا يمكننا أن نؤكد أن هناك مبادرات سياسية ودبلوماسية على عدة مستويات، وكذلك يوجد وسائل للحل وهي متوفرة بشكل مناسب، والسؤال هل حلف شمال الأطلسي مستعد للحوار والتفاوض مع روسيا في خضم هذا النزاع؟.

مناطق العالم لناحية النفوذ الجيوسياسي، الأمر الذي يوجب على الناتو والدول الغربية مراجعة سياساتهم بشكل جيد، والقبول بالهواجس والمخاوف الروسية، إذا كانت هناك نقاط إيجابية للتوصل إلى حلول سياسية مقبولة ترضي الطرفين، خاصة وأن مطالب القيادة الروسية ليست مستحبة أو صعبة، وهي ممكنة، وتحتم في نهاية المطاف أمن القارة الأوروبية كل، وتتوفر بيئة جيدة للتعاون تخدم كل الأطراف على حد سواء.

وقد يعتقد البعض أن الأزمة الحالية بين جمهورية روسيا الاتحادية ودول الناتو قد برزت فجأة، وأن مخاوف روسيا الأمنية مستجدة، وهذا غير صحيح، ذلك أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد حذر في خطاب له أمام مؤتمر ميونيخ للأمن عام ٢٠٠٧ من استمرار تجدد الحلف شرقاً، وحمل الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، مسؤولية محاولة فرض معايير جديدة خاصة بها على الدول الأخرى، مشدداً على ضرورة أن يكون ميثاق هيبة الأمم المتحدة هو الآليه الوحيدة لتبني قرارات يتم التصديق عليها دولياً بشأن استخدام القوة العسكرية، ثم كرر ذلك في عام ٢٠٠٨ خلال عقد قمة الناتو في العاصمة الرومانية بوخارست وشارك فيها كصيف. وفي ١٨ تشرين الثاني الماضي أعلن الرئيس بوتين من مقر وزارة الخارجية ما بات يعرف بمبادرة "السمانات الأمنية" التي تدعو إلى ضمانات أمينة طويلة الأمد في أوروبا.

**ريا خوري** إن تتخلّى روسيا عن مطالبيها التي تقدّمت بها إلى دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وحدّدت فيها مواقفها وشروطها، وأهمها عدم توسيع الحلف شرقاً، والتوقف بشكل كامل عن تزويد دول أوروبا الشرقيّة بأسلحة متقدّرة، أو نشر قوات أجنبية منها كانت جهاتها وتمويلها على أراضيها في إطار الأمن المتّباع داخل أوروبا.

ولعل إقدام روسيا على سحب جزء من قواتها على الحدود الأوكرانية كان خطوة مهمة من جانب واحد لوقف التصعيد الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية والعديد من دول أوروبا، ثم إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولف شولتز بأن روسيا لا تزيد الحرب ولا ترغب بالقيام بها، وأن الحل السياسي لا يزال متاحاً لحل الأزمة.

هذه الخطوة من الضروري أن تلقى الإجابة من التحالف الغربي، وأن يتخذ من جانبها خطوة إيجابية شجاعة تقضي بالتوقف نهائياً عن عملية التضليل والتلويل والبروباغندا بشأن أوكرانيا. كما أن حلف (الناتو) مطالب بخلق بيئة آوروبية تأخذ حسابات روسيا وقلقها بعين الاعتبار، إضافة إلى التوازنات العسكرية والسياسية والاقتصادية الاستراتيجية التي لم تعد تحتمل أن يكون هناك أمن قومي لطرف على حساب طرف آخر، وهذه المعادلة من أهم المعادلات حالياً.

القارئ الحصيف لما يجري على الساحة الدولية يدرك أن هناك إهداً كبيراً لمبادئ التوازن الجيوسياسي في منطقة شرق أوروبا التي تعتبر من أخطر

## التهديدات الإيرانية لـ إيران .. كلام فارغ

يؤدي ذلك إلى أزمة جديدة في التوازن السياسي العسكري. منذ عدة أسابيع، تفاوض الولايات المتحدة وأوروبا في فيينا مع إيران لإعادة إحياء الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه، عام ٢٠١٥، وألغته من جانب واحد الإدارة الأمريكية السابقة. واليوم، يسعى جو بايدن إلى إبرام "اتفاق نووي" سريعاً مع إيران، في محاولة منه لعزل طهران عن حلفائها الاستراتيجيين في موسكو وبكين، الذين تعتبرهما واشنطن خصمين لها. وبالتالي، إذا هاجمت إسرائيل" إيران، يمكن لطهران الانسحاب من المحادثات في وقت يحتاج بايدن فيه إلى منطقة غرب آسيا الهادئة حتى يتمكن من الخروج بسهولة من مستنقعات المنطقة المختلفة و"الانحراف نحو الشرق" لاحتواء الصين وتطويع روسيا، وهما اثنان من أكثر أولوياته الاستراتيجية إلحاحاً وفقاً لمجلة "فورين بوليسي".

وبحسب المجلة نفسها، فقد قال بايدن لرئيس وزراء الكيان الإسرائيلي: "أريد أن أخبرك الآن، رئيس، أنت نعارض بشكل قاطع أي إجراء من جانبكم لشن هجوم على محطات الطاقة النووية الإيرانية".

وعليه، فقد أصبح من الواضح أن التهديدات الإيرانية لقرارات إيران النووية موجهة إلى حد كبير للاستهلاك المحلي، وطريقة لحفظها على "أهمية إسرائيل" في مواجهة التغيرات الجيوسياسية السريعة التي تحدث في غرب وفلسطين ولبنان واليمن، الذين أعربوا عن استعدادهم للدفاع عن إيران في حال تعرضها لهجوم من قبل دشمن. في نيسان ٢٠٢١، تمكن صاروخ سوري من المروحية عبر نظام القبة الحديدية الإسرائيلي المضاد للصواريخ، وانفجر بالقرب من المفاعل النووي السوري للبلاد في يومونة. ولضرب إيران، سيتعين على الإسرائيليين عبور المجال الجوي للدول "غير الصديقة" لسوريا والعراق. ويمكن لروسيا أيضاً أن تعرّضها، لأنّه إذا هاجمت إسرائيل" إيران، فقد

أطلق عليها اسم "الرسول الأعظم"، في أواخر كانون الأول الماضي، وكانت تهدف إلى إرسال "إشارة واضحة للغاية" و"تحذير جاد و حقيقي" إلى تل أبيب، بحسب مسؤول عسكري رفيع. هناك أسباب عديدة تدفع للتتأكد أن التهديدات الإيرانية ليست أكثر من خطاب فارغ للاستهلاك الداخلي والخارجي، فالكيان الإسرائيلي لا يمتلك الموارد اللازمة لمحارمة إيران، وذلك نتيجة محدودية إسرائيل الأساسية في تنفيذ هذه الهجمات جراء تعدد وتشتت المنشآت النووية الإيرانية، ولأن المشهد مختلف تماماً في إيران التي تمتلك أربعة أنواع من المنشآت النووية، وهي مفاعلات الأبحاث، ومناجم اليورانيوم، والمنشآت العسكرية والنوية، فإن مهاجمة مثل هذا العدد من المواقع النووية من مسافات طويلة تتطلب عمليات معقدة لا يستطيع الكيان تنفيذها.

بالإضافة إلى ذلك، رُسخت إيران بكتافة دفاعاتها الجوية، على مدى العقود الماضية، والتي تغطي الآن أكثر من ٣٦٠٠ موقع، والقادرة على تحديد مواقع صواريخ أرض جو، عدا عن الحديث عن القرارات العسكرية لإيران، وعلى مدى الأربعين عاماً الماضية، أقامت إيران علاقات قوية مع حلفائها في العراق وسوريا وفلسطين ولبنان واليمن، الذين أعربوا عن استعدادهم للدفاع عن إيران في حال

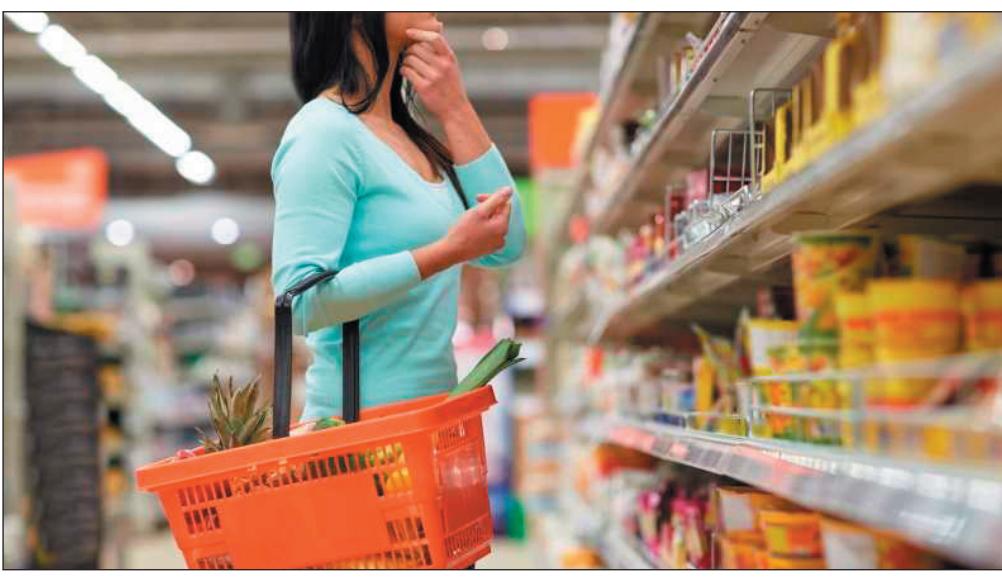
تعريضها لهجوم من قبل دشمن. في نيسان ٢٠٢١، تمكن صاروخ سوري من المروحية عبر نظام القبة الحديدية الإسرائيلي المضاد للصواريخ، وانفجر من المفاعل النووي السوري للبلاد في يومونة. ولضرب إيران، سيتعين على الإسرائيلي تهدى إلى محاكاة الضربات ضد المنشآت النووية الإيرانية. ورداً على ذلك، أجرى الحرس الثوري الإيراني تدريباته العسكرية السنوية، التي



### هيفاء علي

بحسب مجلة "فورين بوليسي"، فإن الكيان الإسرائيلي لا يملك القدرة ولا الموارد لضرب المنشآت النووية الإيرانية، ورغم ذلك، لا يتوقف المسؤولون الإسرائيليون، في الأشهر الأخيرة، عن تصعيد تهديدهم بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، بل زيادة على ذلك أجروا تدريبات استفزازية لسلاح الجو الإسرائيلي تهدى إلى محاكاة الضربات ضد المنشآت النووية الإيرانية. ورداً على ذلك، أجرى الحرس الثوري الإيراني تدريباته العسكرية السنوية، التي

## ارتفاع مؤشر الأسعار بشكل جنوني في أمريكا



في الولايات المتحدة أخذة في الظهور في الوقت نفسه ما يعني أن العرض بعد ارتفاع أسعار الفائدة قد لا يستمر، وسيزداد الطلب جموداً تحت الضغط المتزايد على سبل عيش الناس. لذلك فإن مخاطر ركود التضخم

والذي يحتاج من تراوح أعمارهم بين ٣٥ و٥٤ عاماً إلى إنفاق ٣٠٣ دولارات إلى ٣٠٥ دولارات أخرى. ما يعني أن الكثرين قد يواجهون صعوبات في حالة حدوث شيء غير متوقع، حيث تشير البيانات الصادرة عن مجلس الاحتياطي الفيدرالي إلى أن ٣٦ في المائة من الأميركيين ليس لديهم القدرة على دفع ٤٠٠ دولار في حالة حدوث حالة طارئة.

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن إدارة سنتنتر في المعركة ضد التضخم، والجميع يعلم أن إدارته من المرجح أن تطلب من بنك الاحتياطي الفيدرالي زيادة أسعار الفائدة مع توقيع أنه سيكون هناك ست إلى سبع زيادات في أسعار الفائدة هذا العام. لكن حتى بعد تشديد الاستثمار، تبقى الشركات ذات الربح المرتفع بحاجة إلى عمال مهرة، أما الأشخاص الذين تركوا سوق العمل أثناء الوباء فهم بشكلأساسي العمال الذين يخشون الإصابة بالفيروس وتقاعدو مبكراً أو بدؤوا أعمالهم الخاصة، ومن غير المرجح أن يعودوا إلى سوق العمل في موجة

**هباء شروف** تظهر أحدث البيانات الصادرة عن وزارة العمل الأمريكية أن مؤشر أسعار المستهلك في البلاد ارتفع بنسبة ٧,٥ في المائة من شباط ٢٠٢١ إلى كانون الثاني ٢,٢، وهو أعلى مستوى منذ شهر آب ١٩٨٢.

وعلى الرغم من أن مسؤول الاحتياطي الفيدرالي أدعوا أكثر من مرة في عام ٢٠٢١ أن التضخم سيكون مؤقتاً، وسوف يخفف مع إعادة فتح الاقتصاد، فقد ثبت أن هذا ليس صحيحاً.

يلحق التضخم ضرراً كبيراً بحياة الناس العادي، ومع ارتفاع أسعار الغاز والماء الغذائي بشكل حاد تزداد تكلفة المعيشة، حيث يقدر الاقتصاديون في جامعة بنسلفانيا أن متوسط إنفاق الأسرة الأمريكية يزيد بمقدار ٣٥٠٠ دولار عن عام ٢٠٢٠ لشراء سلة من السلع والخدمات نفسها، حتى أن خبراء الاقتصاد في وكالة "موديز" يقدرون أن كل أسرة أمريكية يجب أن تتفق ٢٥٠ دولاراً إضافياً شهرياً، بسبب التضخم

## تصميم جمالي لبطاقات أم الحضارات

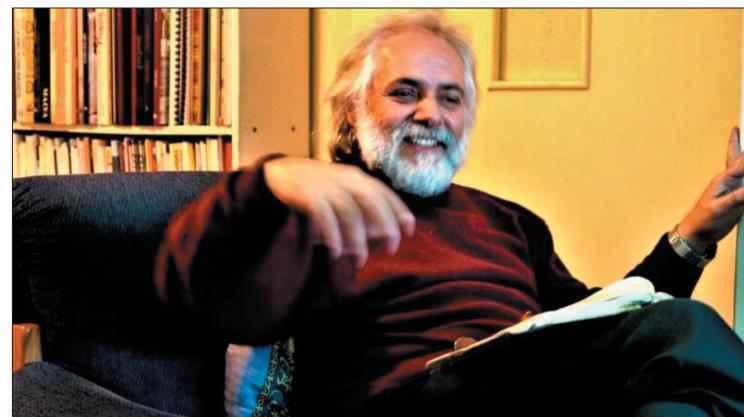
لماذا لا تكون صورة قلعة حلب مثلاً أو الجامع الأموي أو آية كنيسة فيما يخص حلب هي الصورة المناسبة لبطاقات صرافاتنا الآلية؟ ولماذا لا تكون صورة لعلم أثري لكل محافظة وبطاقات تلك المحافظة مع خلفية لأثار سوريا وبناراما عنها وخاتمة؟ وصورة للشهداء؟ صورة ليوسف العظمة مثلاً؟ أو صورة للجندي العربي السوري؟ صورة لجريح الوطن؟ ولماذا لا تكون صورة لأديب أو أديب؟ لعلة أو عالم؟ ملتحرة أو مفترعة؟ أو صورة لشخصية تاريخية؟ أو سيرة مكثفة لعلم أثري مع صورته؟ أو أبيات شعر تتناسب مع الصورة التي قد تكون لوحة تشيكية إبداعية أو صورة للشاعر ذاته، أو صورة للمكان الذي كتب له هذه الأبيات سواء مدينة، أو أثر، أو جامعة، أو مدرسة، أو كلية؟ ولماذا لا تكون صورة لكتبة من المكتبات الأثرية مثل إيليا وأوغاريت، أو لكتبة عامة تاريخية أو معاصرة؟ أو صورة للثروة المادية مثل القطن ومهرجان القلن بحلب؟ صورة للستاندال والحقول وندعها بلوح أوغاريتى عن أول رسالة للإله بعل "حط" سيفك وتناول معلوك؟ أو صورة للرقيمات الطينية التي احتضنت أول أبجدية حروفها الإنسان؟ وأول نوتة موسيقية مدونة عرفها العالم؟ ولربما تكون صورة مختزلة عن الواقع الظلامي الذي عشناه في العشرين من خلال صورة لصور الانتصار وإعادة الإعمار؟ أو صورة للمعلم الأثري قبل الإرهاب وأثنائه وبعداه؟ ولماذا لا تكون صورة الفلاكلور السوري ومحافظاته بآزيانه وطريقة حياته وأدواته الموسيقية والعرفية والحرفية التراثية وأغانيه الجميلة؟ ومن الممكن أن تكون كلمات من الحكم العلّزة لقيم الأخلاقية الإنسانية على مر العصور، مثل الصدق، الأمانة، بر الوالدين، الرحمة، الحضن على العلم والعرفة والإبداع؟ أو أن تكون قصة تراثية قصيرة مختزلة تعزز تلك القيم؟ أو لوحة ترسم خصيصاً لحكمة بفنية وجمالية؟ ومن الممكن الإعلان عن مسابقات شعرية وقصصية ولوحات وأعمال فنية من نحت ورسم وخط ومجسمات خاصة من أجل هذه البطاقات.

كل ذلك ممكن، مع إمكانية تطبيق هذا الاقتراح وال فكرة ذاتها، على الكثير من البطاقات الأخرى مثل بطاقات العضوية للاتحادات والنقابات والجمعيات والمؤسسات والجامعات والمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة، والبطاقة الذكية، والعاملات والأوراق والوثائق، خصوصاً وأن سوريا التي الحبيبة أم الحضارات، وكثيراً ما كانت التراثية المائية واللامادية تتشاء على العالم محلياً، وعربياً، ودولياً. ومن المفت أن تصمم هذه البطاقات والوثائق بطريقة فنية جمالية لا مجرد أن نضع الصورة على البطاقة فقط بشكل فتح وبماشر، ومن الممكن أن تعلن الجهات المعنية عن مسابقة لأفضل تصميم إبداعي للبطاقة، وتكون جائزتها المعنوية والمادية قيمة ومحفزة.

لماذا أطرح هذا الموضوع؟ وهذه الفكرة؟ لأسباب كثيرة، منها ضرورة أن تكون معالمنا الأثرية ضمن تعاملاتنا اليومية، مما يجعل الوعي يستذكر عراقتها، ويفكّر بطريقة متصلة في كيفية البناء الجوانبي والمكاني من خلال البنيان الكلي الزمانى، مما يجعل أثارنا دائمة الحضور والمعاصرة والتشويق لزياراتها للاستزادة من الإصرار على الاستمرار بإبداعية حياتنا شاملة، وتحدى كافة الظروف الصعبة الاستثنائية والطبيعية، ومن أجل متابعة العمل الحضاري. ولانسى أن حضور المعالم الأثرية على البطاقات المختلفة والمتعددة، الموجهة لكافة الأعمار والأجيال، والفئات والشرائح المجتمعية، عامل جذب لمعرفتها أكثر، والسؤال عنها تأريخاً، وبينما، وعمراناً، وهندسة، وعلوماً، وعارف، وثقافة، وموسيقاً، وكيفية تفكير، وطريقة طعام، وتبادلات تجارية، وبينية صناعية واقتصادية، ونسيجاً اجتماعياً، وفلكلوراً، وبينية طبيعية وإنسانية، تدفع الإنسان للتعامل مع الحياة بأسلوب فني وعمراني وجمالي وحياتي، فهل تقرّاناً وتسمّعناً الجهات المعنية؟

**غالية خوجة**

## "زوايا" تحفي باليوبيل الماسي للتشكيلي علي سليمان



ومقدم برنامج (الفن والإنسان) في الفضائية السورية، رشح لنيل جائزة اليونسكو، كرمته، أعماله مقتناة من قبل قصور ومتاحف وصالات عالمية وتتوزع أعماله إضافة لبلده سوريا في لبنان، ألمانيا، السويد، هولندا، تشيك، فرنسا، روسيا، إسبانيا، أمريكا، كندا، كازاخستان، بريطانيا، النمسا، اليابان، والإمارات، وبلدان أخرى.

ختاماً لعرضه الحالي "ذكريات غابة"، وتزامناً مع اليوبيل الماسي؛ تحفي غاليري "زوايا" بـ (٦٠) عاماً من الإبداع لتجربة التشكيلي السوري د. علي سليمان في أمسية حوارية، بعد غد الخميس، الساعة ٥ مساءً.

تضمن الحوارية التي يعدها الإعلامي ملهم الصالح عدداً من المحاور التي تتناول تجربة "سليمان" التشكيلية المتعددة على سنته عقود، ومنجزه الإبداعي، سعياً لكشف وإبراز مفاصل، وتفاصيل، وجواهر، وفراحة هذه التجربة، والتي يعتبر فيها الشغف، والترحال، والاستمرارية، والخصوصية، والاختصاص، والبحث، والتتنوع، والغزار، والتفرغ، من سماتها الأربع؛ إضافة لتبني قضيّاً الراهن الحارة، وعدم المساومة على السوية الفنية، والانحدار بها لأهواء وعبيشه سوق التشكيل.

يذكر أن د. علي سليمان تشكيلي سوري، وأستاذ أكاديمي، مواليد طرابلس ١٩٥٥، حاز إجازة الفنون الجميلة من جامعة دمشق، والدكتوراة من كلية الفنون الجميلة في برلين، أستاذ الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة / جامعة دمشق، ورئيس سابق لقسم الرسم والتصوير فيها، متفرغ للعمل الفني والبحث العلمي في مجال الفنون، في رصيده ما يقارب ١٠٠ معرض (فردي، وجماعي) تتنقل بين المدن السورية؛ والعديد من العواصم العربية والعالمية. عضو اتحاد التشكيليين السوريين، واتحاد التشكيليين العرب، واتحاد الفنانين الألمان، عضو مؤتمر اليونسكو لثقافات شعوب المتوسط، معد

## لقاءات لعلاج كسور العظام قريباً

وأكّد فريق الدراسة، في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميكيال إيسبريس" المتخصص في العلوم الطبية أن جودة العظام الجديدة التي تتكون بعد الحصول على تقنيات الحمض النووي الريبوزي المرسال تكون أفضل حالياً كمنصة لتطوير لقاحات كورونا التي حصلت على موافقة هيئة الدواء والغذاء الأمريكية. وتبين من الدراسة

ونذكر فريق الدورية العلمية "ساينس أدفانسز" بعد تجربتها على الفئران أنه من الممكن استخدام الحمض النووي الريبوزي المرسال بجرعات محدودة لتحفيز عملية الأكبر حجماً، قبل التفكير في تجربتها على البشر.

ولكن فريقاً من الباحثين في مستشفى مايو كلينيك بالولايات المتحدة بالتعاون مع علماء من ألمانيا وهولندا طوروا وسيلة علمية جديدة لعلاج الكسور اعتماداً على تقنيات الحمض النووي الريبوزي المرسال، الذي يستخدم حالياً كمنصة لتطوير لقاحات كورونا التي حصلت على موافقة هيئة الدواء والغذاء الأمريكية. وتبين من الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "ساينس أدفانسز" بعد تجربتها على الفئران أنه من الممكن استخدام الحمض النووي الريبوزي المرسال بجرعات محدودة لتحفيز عملية العلاجية ملقة وله فعالية محدودة، كما تؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث أثار جانبية.

## بطلة فريندز نادمة على عمليات التجميل

اعتبرت الممثلة الأمريكية كورنели كوكس، بطلة مسلسل "فريندز"، أنها نادمة على إجراء عمليات تجميل لوجهها. ووفقاً لموقع "ديجيتال سبياي" الأميركي قالـت "كوكس": "كان هناك وقت أنظر فيه إلى وجهي وأقول إنني أتغير، أبدو أكبر سنًا، مما جعلني أطارد وهم الشباب للأبد"، وتابعت: "لم أشعر أبداً بذوق مختلف للغاية بكل هذه الحقن وعمليات التجميل، ولو عاد بي الزمن للوراء التي عادت بجزء خامس مؤخراً.



## كورونا يهم فناني اللوحات الجدارية في ساو باولو



في تلك المرحلة القليل عن كوفيد، فللمرض حالة من الضوء، الشخص قادر على تقديم المساعدة".

من جهةٍ، رسم فالديير غريزوليا لوحة جدارية خصصت لمرض تحمل وروداً بيضاء ترمز إلى السلام، ويقول "اعتقدت أن مسامحتي أمر مهم، ولأنني لست طيباً ساهمت من خلال فني التجسد في هذه اللوحة الجدارية".

بشهرة واسعة في ساو باولو من المهم جداً في الوقت الراهن التعبير عن فكري الإيمان والأمل لفهم الأشخاص أنهم ليسوا وحدين، وهذا دور الفن". ويقول الطبيب تادو كوستا (٣٥ عاماً) العامل في المستشفى إن "التكريم مؤثر لنا، نحن من نحارب الوباء في أيامنا كلها".

وأنجز إدواردو كوبيرا كذلك رسوماً لمعهد بوتاننان في ساو باولو ولوؤسسة أوزوالدو فيوكروز في ريو دي جانيرو. ويتيح المعهد والمؤسسة لقاحات مضادة للفيروس في البرازيل حيث قتل الوباء أكثر من ٦٤٠ ألف شخص، وهي الحصيلة الأعلى في العالم بعد الولايات المتحدة.

ورسمت بريسييلا باربيوسا بدورها مرضية تضع كماماً وتحمل زهوراً، في إشارة إلى حملة تضامن بعنوان "زهور للأبطال" انطلقت عام ٢٠٢٠ في الولايات المتحدة واستهدفت موظفي المستشفيات والعاملين الأساسيين فيها. وتقول الفنانة التي وجدت أن العاملات في المجال الطبي يندرجن ضمن موضوعها الأساسي عن النساء اللواتي أدينن أدواراً في ثورات أميركا اللاتينية "كنا نعرف

يغطي رسم يمثل يدين مجموعتين بطريقة تدل إلى الصلاة وتحملان سماعة طيبة حدار مستشفى كبير في ساو باولو، حيث ألهمت جائحة كوفيد-١٩ أعداداً كبيرة من رسامي المدينة البرازيلية التي باتت أشبه بعاصمة "فن الشارع" في الدولة الأميركية اللاتينية.

وعادت ساو باولو تتبّض بالحياة بعدما أثبتت الجائحة إلى إجراءات إغلاق وحجر استمرت أشهرًا في المدينة الضخمة التي يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة، ووُجد الفنانون في الأزمة الصحية غير المسروقة مصدرًا جدًا للوحش، وزينت أعمالهم المستلهمة منها جدران المدينة التي أصبحت أصلاً منذ تسعينيات القرن العشرين أشبه بـ "متحف في الهواء الطلق".

ويوضح صاحب اللوحة التي رُسمت على جدار أكبر مستشفى للعيادات في أميركا اللاتينية إدواردو كوبيرا أنَّ الرسم "يجمع العلم والإيمان لإظهار عدم وجود أي تناقض بينهما في مواجهة الحركة (...). العادة للعلم".

ويتابع الفنان البالغ ٤٧ عاماً الذي تحظى رسومه

# ١٣

الاربعاء ٢٣ شباط ٢٠٢٢ العدد ١٧١٢٣



# ١٥

الاربعاء ٢٣ شباط ٢٠٢٢ العدد ١٧١٢٣

